مركز الكاشف للمتابعة و الدراسات الإستراتيجية
www.alkashif.org

التحدّي الصيني

متابعة شهرية لآخر مستجدات التحدي الصيني على الساحة العالمية وخاصة على الساحة الأمريكية

تموز _ ٢٠١٠

بسم الله الرحمن الرحيم

مقدمة العدد:

يتناول هذا العدد ملفاً من الملفات الإستراتيجية المهمة وهو: التحدي الصيني ومتابعة آخر مستجدات أخباره على الساحة العالمية وخاصة على الساحة الأمريكية. وهو ملف لابد لكل متابع ومهتم بتطورات التحدي الأمريكي أن يلمّ ويحيط به، إذ أنه يسلط الضوء على أهم حدث وظاهرة إستراتيجية آخذة بالتشكّل والظهور في القرن الحالي، وبالتأكيد إن أخبار هذا التحدي ستؤثر على أحداث العالم بأسره وعلى الخصوص منطقة الشرق الأوسط المملوءة بالنفط ، الذي هو المحرك الأساسي لفصول هذا التحدي الإستراتيجي المتتالية.

ونذكّر هنا بالإشارات المتكررة التي وردت في الكتاب الإستراتيجي المهم: صدام الحضارات للكاتب الراحل هنتغتون، الى أهمية وحساسية وحراجة هذا التحدي الذي سيواجه الولايات المتحدة في العقود القليلة القادمة.

ستعتمد هذه المتابعة الشهرية على ما يرد من أخبار وتقارير مختلفة منشورة في نشرة أخبار الساعة، التي يصدرها مركز الإمارات للدراسات والبحوث الإستراتيجية .

عناوين التحدي الصيني في شهر تموز عام ٢٠١٠

١. مؤشرات التجارة مع الصين تقلق ادارة اوباما

٢. استمرار الخلافات الصينية الامريكية حول الانترنت

٣. صندوق النقد الدولي يدعو الصين الى تركيز اقتصادها اكثر على الاستهلاك

٤. ارتفاع الصادرات الصينية بنسبة ٣٥ في المائة

٥. الصين_احتياطاتنا النقدية ليست سلاحاً للحرب

٦. الصين قد تحسب سعر صرف اليوان مقابل سلة عملات

٧. لايوجد اساس لرفع كبير في قيمة اليوان

٨. الصين تطبق سياسة الصعود السلمي في جنوب شرق آسيا

٩. الصين اصبحت الشريك المفضل في الشرق الاوسط

١٠. الاتحاد الافريقي_يتعين على القارة ان تتحول الى الصين كشريك اقليمي

١١. لماذا ترفض الصين تصنيفها كاكبر مستهلك للطاقة في العالم؟

١٢. المانيا تتعهد بدفع الاتحاد الاوربي الى الاعتراف بوضع اقتصاد السوق للصين

١٣. الصين تنفي تدهور مناخ الاستثمار

١٤. الصين تدشن عصراً جديداً في عصر الطاقة

١٥. الصين تعفي صادران ٢٦ دولة افريقية من التعرفة الكمركية

١٦. الصين تشدد على الثقة المتبادلة مع الاتحاد الاوربي

١٧. بيجو ستروين تقيم مشروعاً مشتركاً بقيمة ١.٢ مليار دولار

١٨. بنك الصين يصدر نحو تسعة مليارات دولار كأسهم للاكتتاب

١٩. الصين لاتمييز حيال الشركات الاجنبية

٢٠. اتفاق تجاري اطاري تاريخي بين الصين وتايوان

٢١. مفاعلان نوويان صينيان لباكستان

٢٢. حصاد زيارة الرئيس الباكستاني للصين

٢٣. العلاقات الثنائية وافغانستان والمفاعلات الصينية تتصدر اجندة كلينتون في باكستان

٢٤. لماذا ترفض الصين العقوبات الاضافية ضد ايران؟

من خلال تتبع عناوين التحدي الصيني لشهر تموز نلاحظ مايلي:

١. ترتبط الاخبار الاربعة الاولى ببعض **تجليات التحدي الصيني** بالنسبة للولايات المتحدة .

٢. ترتبط الاخبار رقم: ٥ الى ٧ **بالعملة الصينية**، التي تمثل أحد أهم ساحات الصراع الامريكي– الصيني.

٣. ترتبط الاخبار رقم: ٨ الى ١٦ **بتزايد أهمية ودور الصين العالمي**.

٤. ترتبط الاخبار رقم: ٢١ الى٢٣ **بالصراع الامريكي– الصيني** في الساحة الباكستانية.

٥. يمكن إعتبار العناوين التالية هي الأهم في هذا الشهر :

- **مؤشرات التجارة مع الصين تقلق ادارة اوباما**
- **الصين: احتياطاتنا النقدية ليست سلاحاً للحرب**
- **الصين قد تحسب سعر صرف اليوان مقابل سلة عملات**
- **لايوجد اساس لرفع كبير في قيمة اليوان**
- **الصين تطبق سياسة الصعود السلمي في جنوب شرق آسيا**
- **الصين اصبحت الشريك المفضل في الشرق الاوسط**
- **ارتفاع الصادرات الصينية بنسبة ٣٥ في المائة**

ما هي أهم عناوين التحدي الصيني؟

فيما يلي نستذكر أهم عناوين التحدي الصيني خلال الاشهر الماضية:

- " ١٢٣" تريليون دولار حجم الاقتصاد الصيني عام ٢٠٤٠
- إرتفاع إحتياطي النقد الأجنبي الصيني الى ٢.٤ تريليون دولار
- جولدمان ساكس يتوقع تجاوز اقتصاد الصين مثيله الياباني في ٢٠١٠
- خوفاً من سيطرة الصين:

الخبراء يطالبون بإعادة ترتيب أوضاع الاقتصاد الامريكي

- زيادة براءات الاختراع الصينية وإنخفاض الامريكية
- دلالات تحول الصين الى أكبر قوة إستهلاكية في العالم
- تراجع النفوذ الامريكي وتنامي نفوذ الصين
- هل تشهد الفترة المقبلة حرباً اقتصادية بين الولايات المتحدة والصين؟
- الاقتصادات الصاعدة تتجه الى تغيير توازنات الاقتصاد العالمي
- الصين لاتزال كبرى الدول المالكة سندات الخزانة الامريكية
- الاقتصاد الأمريكي لن يتأثر إذا توقفت الصين عن شراء سندات الخزانة
- رفع قيمة العملة الصينية ١٠% يفقد امريكا ٤٢٤ الف وظيفة

- بنسبة ٤% الى ٦% :

توقعات بإرتفاع اليوان مقابل الدولار مع نهاية عام ٢٠١٠

- المحلّلون يفنّدون خمس مغالطات شائعة حول الاقتصاد الصيني

- ثلاثة سيناريوهات لمستقبل صرف العملة الصينية

- الصين تطمح الى نفوذ بحري في المناطق النفطية

- هل يغير التقارب الصيني- الفنزويلي ملامح اسواق النفط العالمية

-هل يصبح الشرق الاوسط ساحة تنافس ساخن بين:

الصين الصاعدة والولايات المتحدة؟

-حوار استراتيجي صيني أمريكي الاسبوع المقبل

-حوار اقتصادي بلا نتائج بين الصين والولايات المتحدة

-جايتنر يسعى لطمأنة الصين بشأن عجز الولايات المتحدة

-سعر صرف اليوان شأن داخلي صيني

-مؤشرات التجارة مع الصين تقلق ادارة اوباما

-الصين: احتياطاتنا النقدية ليست سلاحاً للحرب

-الصين قد تحسب سعر صرف اليوان مقابل سلة عملات

- لايوجد أساس لرفع كبير في قيمة اليوان
- الصين تطبق سياسة الصعود السلمي في جنوب شرق آسيا
- الصين أصبحت الشريك المفضل في الشرق الاوسط
- إرتفاع الصادرات الصينية بنسبة ٣٥ في المائة

@ÇGóMCG °gCG ٣

@ Ωƒ«dG äGQÉ`eEG

الاستثمار الخاص شريك في التنمية ٤

@ äÓ«∏—h ôjQÉ≤J

«جوردان تاكز»: بايدن فشل في إقناع الساسة العراقيÿ بتجاوز الخلافات ٥

باحث: عودة «القاعدة في العراق» ليست مستبعدة ٦

«ناشونال إنترست»: الصراع الإسرائيلي-الفلسطيني يدور في حلقة مفرغة ٧

كيف تحوّلت إسرائيل إلى رابع مصدر للأسلحة في العالم؟ ٨

عقبات على طريق تقليص الدين الحكومي الأمريكي ٩

ثلاثة سيناريوهات ؟ستقبل «بي بي» بعد أزمة التسرّب النفطي ١٠

@ °dÉ©dG ∫ƒM áYÉ°ùdG QÉÑNCG

OÉHBQÓ°SE

أكثر من مئة قتيل في تفجير انتحاري ١٢

ÚµH

الصÿ تنفي تدهور مناخ الاستثمار ١٢

¢ùjQÉH

«لوموند»: العاهل السعودي يعرض عن فرنسا ١٣

ø£æ°TGh

تزايد التهديدات الإرهابية ضد الولايات ؟تحدة ١٣

@ ájOÉ°üàbG äÉ©HÉàe ١٤

@ :á`«eÓYEäÉ©HÉàe

بيان «مجلس الأمن الدولي» حول حادثة البارجة الكورية ؟نوبية ١٥

العالم اليوم

برغم الاتفاق مع «جوجل»:

z â fôàfEG{ ∫ƒM á«µjôeCG-á«æ«°üdG äÉaÓ î`dG QGô ª à°SG

أزال الاتفاق بÿ شركة «جوجل» وبكÿ على إنهاء نزاع بينهما بسبب الرقابة أحد مصادر التوتر في العلاقات الأمريكية-الصينيةÕ ولكن لا تزال هناك خلافات عميقة بÿ البلدين حول مستقبل «الإنترنت». وكانت شركة «جوجل» أعلنتÕ أول من أمسÕ أن الصÿ جدّدت ترخيصاً لعملاق البحث «جوجل» لتشغيل موقعه الإلكتروني باللغة الصينية بعد أن وافق على وقف توجيه عملائه في الصÿ تلقائياً إلى صفحة البحث الخاصة بهونج كونج غير الخاضعة للرقابة. قال شيلدون هميلفاربÕ خبير التكنولوجيا في «معهد السلام الأمريكي»: (كلا الجانبÿ تنازل عن شيء ماÕ ومن ثم كان ذلك حلاً دبلوماسياً ؟تازاً. ولكن هناك أمراً جانبياً مستمراً يتعيّن علينا أن نواصل النظر إليه.. إنه النمط ؟ربك لإساءة استغلال أخلاقيات «الإنترنت» من قِبل الصينيÿ). ونزع الاتفاق الذي أبرمته «جوجل» فتيل خلاف بÿ واشنطن وبكÿ انفجر في يناير ؟اضي بعد أن قالت شركة «جوجل» إنها قد تضطر إلى ترك السوق الصينية بسبب هجمات ؟تسلّلÿ وا لـاوف من الرقابة. وقادت وزيرة الخارجية الأمريكيةÕ هيلاري كلينتونÕ ؟سؤولÿ الأمريكيÿ في تأييد «جوجل» ومطالبة الصÿ بتفسير حوادث التسلل ؟زعومة لتضيف توتراً إلى العلاقات ؟توترة بسبب ؟ارسات العملة الصينية ومبيعات السلاح لتايوان وقضايا أخرى. وقوبلت تلك ؟طالب باستنكار من بكÿÕ التي رفضت الاتهامات وجنّدت وسائل الإعلام الصينية لاتهام «جوجل» بالترويج لبرنامج سياسي. ولكن نظراً لأن العلاقات الأمريكية-الصينية متوترة بالفعل وأصبح مستقبل «جوجل» في أكبر سوق لـ «الإنترنت» في العالم موضع شكّ اختارت جميع الأطراف التراجع قليلاً أملاً في إمكانية التوصل إلى حلّ. وكانت النتيجة الاتفاق الأخير. وعلّقت ربيكا ماكينونÕ خبيرة الشؤون الصينية في «مركز سياسة تكنولوجيا ؟علومات» في برينستون على الاتفاق قائلة «إنه حلّ صيني تقليدي». ومضت تقول «من الناحية الجوهرية لم يغيّروا شيئاً ولكنهم أذعنوا للقانون الصيني من الناحية الفنية». وقال محللون إن الصÿ استفادت أيضاً بإرسال إشارة مطمئنة إلى الشركات الأجنبية بأنها ستلعب وفق قواعد هذه الشركاتÕ بينما ستبقي شركة عا؟ية مبتكرة مثل «جوجل» في سوقها المحليةÕ حيث ÿكن للشركات الصينية أن تتنافس معها وأن تتعلّم منها. وبالنسبة إلى الولايات ؟تحدة فإن توجيه الأضواء بعيداً عن «جوجل» يعزز التطورات الإيجابية الأخرىÕ ÿا في ذلك الخطوات التي يتخذها الجانبان لحل الخلاف حول تقوŢ الصÿ لعملتها وضغطها الفاتر و؟ستمر في الوقت نفسه على إيران بسبب برنامجها النووي. ولكن المحللÿ قالوا إن خلاف «الإنترنت» الرئيسي بÿ واشنطن وبكÿ حول حرية ؟علومات وحرية التعبير لا يزال قائماًÕ وكذلك ا لـاوف الأمريكية ؟تزايدة بسبب حوادث هجمات «الإنترنت» والتسلل.

وزير النفط العراقي: ¥Gô©dG äÉYhô°ûe »a ôKÐ ød z»H »H{ Üôq°ùJ

قال وزير النفط العراقيÕ أول من أمسÕ إنه لا يتوقع أن يؤثر تسرّب نفطي ضخم من بئر لشركة «بي بي» في «خليج الإكسيك» في مشروعات حالية أو مزمعة لتطوير حقول نفط عملاقة في العراق. كانت «بي بي» تعهّدت بسداد تعويضات للمتضرّرين جرّاء أسوأ تسرّب نفطي في تاريخ الولايات الإتحدةÕ والتزمت صندوقاً قيمته ٢٠ مليار دولار لتغطية نفقات التنظيف وسائر التكاليف الناجمة عن التسرّب. وقد تجاوزت التكاليف حتى الآن ثلاثة مليارات دولارÕ في حÕ أوقدت الإتاعب الإالية للشركة شرارة تكهّنات عن عروض استحواذ. وتقول «بي بي» إنها ستستثمر نحو ١٥ مليار دولار لتطوير حقل «الرميلة»Õ أضخم حقول النفط العراقيةÕ الذي تشاركها فيه «سي إن بي سي» الصينيةÕ وذلك بهدف تعزيز الإنتاج إلى ٢٫٨٥ مليون برميل يومياًÕ من نحو ١٫٠٦٦ مليون برميل يومياً. وأبلغ وزير النفطÕ حسÕ الشهرستاني «رويترز»: (لا نتوقع أن تؤثر الإشكلة التي تواجهها «بي بي» في عملها في العراق سواء الآن أو في الإستقبل). وقال «إننا راضون تماماً عن أداء «بي بي» في تطوير «الرميلة»Õ إيقاع العمل (في الرميلة) Õضي على قدم وساقÕ ووفقاً للخطة التي اتفقنا عليها مع الشركة». كان توني هايواردÕ رئيس «بي بي» التقىÕ يوم الأربعاء الإاضيÕ مسؤولي صندوق استثماري لحكومة أبوظبي في إطار محاولة لتدبير السيولة بغية تفادي عمليات استحواذ محتملة والإساعدة على دفع تكاليف التسرّب النفطي. وقال الشهرستاني أيضاً إن وزارة النفط العراقية تمضي قدماً في الإجراءات القانونية لإقامة مشروع مشترك باسم «شركة غاز البصرة» مع «رويال داتش شل» و«ميتسوبيشي» اليابانية لجمع الغاز الذي يجرى حرقه في حقول النفط الجنوبية. وقال إنه لا يستطيع التعليق بشأن موعد توقيع العقد النهائي للصفقة التي تقدّر قيمتها Ñليارات الدولارات بعد موافقة مجلس الوزراء عليها الشهر الإاضي. وقال الوزير «نتّخذ الآن الإجراءات القانونية اللازمة لإقامة الشركة الإشتركة ولا أعرف كم ستستغرق تلك الإجراءات».

ÉHhQhÕ©dÕE..Of©°ùdG ΩÉ î`dG § ØædG øe äÉqª c Öjô¡J ∫fM ≥«≤–

ذكرت صحيفة سعوديةÕ أول من أمسÕ أن سلطات الإملكة تحقّق في شبكة محتملة تقوم بتهريب النفط إلى أوروباÕ في عملية نشطة استمرت أكثر من أحد عشر عاماً. وبحسب صحيفة «عكاظ»Õ فإن شركات مجهولة عمدت منذ فترة طويلة جداً إلى تصدير النفط الخام ا لـ صّص للاستهلاك المحليÕ الذي تطبّق عليه تعرفات مخفّضة جداً. وقالت الصحيفةÕ نقلاً عن «مصدر موثوق به» إن (لجنة جديدة مكوّنة من ست جهات حكومية وأهليّة فتحت ملف التحقيق في قضية تهريب النفط التي استمرت ١١ عاماً من «ميناء الإلك فهد الصناعي» في «ينبع» إلى دول أوروبية). وأضافت أن اللجنة (تأكدت من أن الشركة الإهرّبة للنفط عمدت إلى شراء فائض النفط من «أرامكو» بسعر رمزيÕ شريطة استخدامه في منتجات وطنية كالإذيبات العطرية والدهانات).

(%35) áÑ°ùæH á«æ«°üdG äGQOÉ°üdG ´ÉØJQG

أعلنت «وكالة الجمارك الصينية»Õ أول من أمسÕ ارتفاع صادرات البلاد بنسبة (٣٥%) في شهر يونيو الإاضيÕ مقارنة بالعام السابقÕ كما ارتفعت الواردات أيضاً بنسبة (٥٣%). وتظهر هذه الأرقام أكبر فائض تجاري من نوعه هذا العام (٢٠ مليون دولار)Õ برغم مشكلات الدّيون مع الاتحاد الأوروبي أكبر شريك تجاري للصÕ. ومن شأن هذا إبقاء الجهود الدولية على الصÕ لزيادة قيمة عملتهاÕ برغم قيام الصÕ بتخفيف ربط عملتها بالدولار الشهر الإاضي. وذكر التقرير أن الصادرات ارتفعت بنسبة (٣٥٫٢%) في يونيو الإاضيÕ أكثر من التوقعاتÕ كما ارتفعت الواردات بنسبة (٥٢٫٧%). وذلك مقارنة بالفترة نفسها من العام الإاضي «إن بيانات يونيو تظهر أن الحساب التجاري الصيني يواصل تحدّي الجاذبيةÕ مع قوة الصادرات برغم تزايد الأدلة بشأن ضعف التعافي العالإيÕ وقوة الواردات برغم التوقعات بضعف ¢و الاستثمار المحلي». حسبما ورد في مذكرة للمحللÕ توم أورليكÕ الذي يعمل في «بيجÕ» Ñصلحة مؤسسة «ستون ومكارثي للبحوث». وتباطأ ¢و الصادرات مقارنة بشهر مايو حيث ارتفعت بنسبة (٤٨٫٥%)Õ في حÕ تزايد ¢و الصادرات مقارنة Ñستوى (٤٨٫٣%) في مايو. وبثت «وكالة الجمارك» هذه الأرقام على موقعها بشبكة «الإنترنت». وتتابع الصÕ عن كثب مشكلات الدّيون مع الاتحاد الأوروبي أكبر شركائها التجاريÕ الإكوّن من سبع وعشرين دولة. ومن الإتوقع أن تؤدّي مشكلات الدّيون إلى الإضرار بإنفاق الإستهلكÕ والطلب بصورة عامة.

«الاتحاد الإفريقي»: ¿ÇÇQÉ≤dG ≈∏Y øœ©àj

á«ªæà∏d ∂jô°ûc Ú°üdG ≈dÉƒ ƒ ë àJ

قال الاتحاد الإفريقي إنه يتعيّن على إفريقيا أن تتحول أكثر فأكثر إلى الصŕ كشريك للتنمية لأن الشروط والقيود غالباً ما تعطل تدفق الأموال من الدول الغربية و«البنك الدولي». وقال ماكسويل مكويزالامباŐ مفوض الشؤون الاقتصادية في الاتحاد الإفريقيŐ إنه يتعŕ على إفريقيا أن تنهي اعتمادها على الأموال الغربية. وأضاف قائلاً للصحفيŕ في أثناء قمة الاتحاد ا¦نعقدة في أوغندا «من أجل التنمية والتكامل في إفريقيا اعتمدنا على العالم الغربيŐ لا ŕكننا أن نواصل السير بهذه الطريقة». وتعهدت الصŕ العام ا¦اضي بأن تقدم لإفريقيا ١٠ مليارات دولار قروضاً ميسّرة على مدى الأعوام الثلاثة ا¦قبلةŐ كما أنها تضخّ أموالاً في مشروعات لتطوير البنية التحتية في دول كثيرة في أفقر قارة في العالم. وتقول دول غربية إن الصŕ مهتمة باستخراج ا¦وارد الطبيعية فقط من إفريقيا لتغذية اقتصادها سريع النمو وإنها لا تولي اهتماماً يذكر للتنمية الإفريقية وتدعم حكومات لها سجلات مشبوهة لحقوق الإنسان. وتقول جماعات حقوقية إن الصŕ -التي استوردت العام ا¦اضي ما قيمته ٦ر٣ مليار دولار من النفط الخام السوداني- لم تتخذ خطوات كافية لوقف إراقة الدماء في منطقة دارفور التي ŕزقها الصراع في غرب السودان وانتهكت حظراً تفرضه الأŗ ا¦تحدة على السلاح إلى ا¦نطقة. وتنفي الصŕ تلك الاتهامات وعيّنت مبعوثاً خاصاً لمحاولة إحلال السلام في دارفور. وتقول وزارة الخارجية الصينية إن ا¦نتقدين الذين يشيرون إلى أن الصŕ مهتمة بإفريقيا فقط بسبب مواردها للطاقة «مخطئون ومنحازون».

zè«∏ î `dG ¿Gô«W{ á°ü î °üN Ωõà©J øjô ë ÑdG

قال مسؤول كبير في الحكومة البحرينية في تصريحات نشرتŐ أمس الأحدŐ إن البحرين تعتزم خصخصة شركة «طيران الخليج» الحكومية في أقرب وقت Ŗكن بعد النتائج الإيجابية لعملية إعادة هيكلتها. وأبلغ الشيخ محمد بن عيسى آل خليفةŐ رئيس مجلس التنمية الاقتصادية البحرينيŐ صحيفة «أخبار الخليج» أن شركة الطيران التي تتكبد خسائر ŕكنها العودة إلى الربحية خلال عامŐ ما ŕهد الطريق أمام خصخصتها. وقال الشيخ محمد للصحيفة إن الحكومة لن تقبل بأن تكون عودة الشركة إلى الربحية وبالتالي بيعها على حساب «العناصر البشرية البحرينية العاملة فيها».

»``HhQhCG OÉ``°üàb'G ∞`æàµj ¢Vƒ`ª¨dG

قالت جرترود تمبل-جوجوريلŐ العضوة في ا لـلس التنفيذي للبنك ا¦ركزي الأوروبيŐ مؤخراًŐ إن آفاق الاقتصاد في منطقة اليورو لا تزال تخضع لدرجة عالية من الغموض وإن الانتعاش سيكون تدريجياً. وقالت في كلمة أمام ا¦ركز الاقتصادي وا¦الي الأوروبي في لندن «يلوح في الأفق على ما يبدو مسار للخروج من أسوأ أزمة اقتصادية عاشها جيلنا وهناك دلائل على حدوث الانتعاش». ومع ذلك فإن عودة الأمور إلى طبيعتها قد تكون تدريجية. إنها تتطلب مساندة. لكنها كررت تصريحات أدلى بها يوم الجمعة ا¦اضي رئيس «البنك ا¦ركزي الأوروبي»Ő جان كلود تريشيهŐ عن أن الوقت قد حان لاتخاذ خطوات لوقف إجراءات التحفيز ا¦الي التي طبقت ¦ساندة الاقتصاد خلال «الأزمة ا¦الية» خلال العامŕ ا¦اضيŕ.

Ik'hO (35) √ô©°S °dÉ©dG »a ∫ƒª ë e ôJƒ«Ñª c RÉ¡L ¢üNQÇQƒ £J óæ¡dG

تمكّنت الهند من تطوير أرخص كمبيوتر محمول في العالم وهو جهاز يعمل بتقنية اللمس ثمنه ٣٥ دولاراً فقط. وأزاح وزير تنمية ا¦وارد البشرية الهنديŐ كابيل سيبالŐ الستار عن الجهاز ا لـصص للطلاب وقال إن وزارته بدأت مفاوضات مع مصنعŕ عا¦يŕ للبدء في إنتاج الجهاز بأعداد كبيرة. وأبلغ الوزير مؤتمراً صحفياً «وصلنا إلى مرحلة متطورة... فاليوم اللوحة الأم والرقيقة الإلكترونية ووحدة ا¦عالجة والوصلات. . كل ذلك يتكلف نحو ٣٥ دولاراً Ŕا في ذلك الذاكرة والعرض وكل شيء». وقال إن الجهاز الذي يعمل بطريقة اللمس على الشاشة مزود Ŕواقع لتصفح «الإنترنت» وجهاز لقراءة ملفات (بي دي إف) وبرامج ¦ؤتمرات الفيديوŐ وإن مكوناته مصنوعة Ŕرونة كافية لاستيعاب أي مكونات جديدة وفقاً لاحتياجات ا¦ستخدم.

§°ShC¥ô°ûdG »a π°†ØŸG ∂jô°ûdG â ëÑ°UCÚ°üdG **«مونيتور»:**

يعتقد محللون أن الصÍ تولي الشرق الأوسط اهتماماً خاصاً منذ اندلاع الحرب في العراقÕ بعد أن أدركت خطورة تلك الحرب على استقرار اÍنطقةÕ ومن ثم على وارداتها الحيوية من الطاقة التي تصل إلى ١١%.

تحتاج الصÍ إلى واردات الطاقة الآتية من الشرق الأوسط كي تحافظ على معدل ¦وها الاقتصادي وتمكÍ منتجاتها من الصمود أمام اÍنافسة في الأسواق العاÍيةÕ ولكن شيئاً من هذا لن يتحقق إلا باستقرار اÍنطقة. وذكرت صحيفة «**كريستيان ساينس مونيتور**» (١٣ يوليو) أن هذا يفسر حرص بكÍ على الانخراط بصورة أكبر في شؤون الشرق الأوسط.

الإحصاءات تؤكد أن الصÍ تعتمد بصورة كبيرة على الولايات اÍتحدة في تكريس الأمن والاستقرار في الشرق الأوسطÕ ولكن بكÍ بدأت تفقد ثقتها بواشنطنÕ خاصة «بعد أن بدأ الصينيون يتساءلون -ولا سيما بعد الحرب في العراق- إذا ما كانت السياسة الأمريكية نفسها قد أصبحت تشكّل تهديداً على الاستقرار في اÍنطقة»Õ على حد قول فلينت ليفريتÕ كبير الباحثÍ في مؤسسة «نيو أمريكا». وكانت النتيجة أن الصÍ قررت الانخراط بصورة أكبر في اÍنطقةÕ خاصة مع إيران التي تزودها بـ ١١% من وارداتها النفطية. ويرى ليفريت أن بكÍ أصبحت أكثر قلقاً Ír تعتقد أنه «انفراد أمريكي زائد باÍنطقة».

وذكرت الصحيفة أن حركة الصادرات الصينية للشرق الأوسط تضاعفت مرتÍ تقريباً خلال السنوات الخمس اÍاضيةÕ لدرجة أن الصÍ أزاحت الولايات اÍتحدة عن مركزها كأكبر دولة مصدرة للمنطقة. فالصادرات الصينية لدول الشرق الأوسطÕ Ír فيها تركياÕ بلغت ٥٧ مليار دولار عام ٢٠٠٨Õ مقابل ٢٨ مليار دولار فقط عام ٢٠٠٥. كما تضاعفت واردات الصÍ من اÍنطقةÕ حيث حققت ٦١ مليار دولار عام ٢٠٠٩ مقابل ٣٤ مليار دولار عام ٢٠٠٥. كما أن الصادرات الصينية للأسواق العاÍية ارتفعت بنسبة ٥٨%: من ٧٦٠ ملياراً إلى ١ر٢ تريليون دولار خلال الفترة نفسها.

وأضافت الصحيفة أن زيادة حركة الصادرات الصينية للمنطقة لا تقف عند حد النفط فقطÕ بل «تتعداه إلى الأفراد والتجار الصينيÍ الذين يغذون حركة التبادل التجاري بيعاً وشراء»Õ على حد قول بن سيمفندروفرÕ الخبير الاقتصادي في «مصرف أسكتلندا اÍلكي» في هونج كونج. ويؤكد الخبير أنه شهد زيادة كبيرة في عدد شركات البناء والإنشاءات الصينية التي نجحت في الفوز بعقود كبيرة في جميع أنحاء اÍنطقة. كما أن البنوك الصينية تواصل سياستها في إقراض اÍشروعات وتمويلهاÕ ما مكّن تلك الشركات ليس من جلب عمالها وموادها فحسبÕ بل وأموالها أيضاً. فهي تقدم الخدمات الإنشائية بأسعار رخيصة إذا ما قورنت Ír مثيلاتها لدى الشركات الأخرى اÍنافسة. وغالباً ما تدخل البنوك الصينية كشريك في تلك اÍشروعات.

وتعدّ الصÍ من أكبر الدولة اÍستوردة ¦واد الطاقة من الشرق الأوسطÕ حيث تشتري نحو عُشر النفط الخام الذي تصدره دول الخليج. كما أنها أكبر شريك تجاري لإيرانÕ حيث تحصل على ٢٣% من النفط الإيراني. وهذا يعني أن مشتريات الصÍ من مواد الطاقة فاقت مثيلاتها الأمريكيةÕ حيث تستورد بكÍ ١ر٩٤ مليون برميل يومياÕ أي أكثر من مشتريات الولايات اÍتحدة بـ ١٤%. وإذا استمرت الأمور على هذا اÍعدل فستتجاوز الصÍ الولايات اÍتحدة من حيث واردات النفط بحلول عام ٢٠٣٠. ويتوقع الخبراء أن تزيد الواردات الصينية من الطاقة Ír عدل ٥ر٠ مليون برميل يومياً خلال السنوات الخمس اÍقبلة.

ولكن ماذا تعني الإحصاءات بالنسبة إلى الولايات اÍتحدة? تقول الصحيفة إن دول الشرق الأوسط تفضل عموماً التعامل مع الصÍ التي لا تطالبها بشيءÕ بعكس الولايات اÍتحدة التي تضغط من أجل تمرير خطط الإصلاح. ولكن الصÍ لا تستطيع الصمود أمام الولايات اÍتحدة في ما يتعلق بتجارة السلاح.

É«°SBÜƒæL »a z» ª∏°ùdG Oƒ©°üdG{ á°SÉ«°S ≥ÑqÉ£J Ú°üdG

يعتقد مراقبون أن جولة نائب الرئيس الصينيÕ زي جÑ بينجÕ مؤخراًÕ في منطقة جنوب آسيا أبرز تطبيق عملي لسياسة «الصعود السلمي» التي صاغتها الصÑ عام ٢٠٠٣ في مجال السياسة الخارجية كركيزة أساسية لبروزها مجدداً كدولة مؤثرة إقليمياً ودولياً في ظل نظام عاÿي جديد متعدّد الأطراف.

أصبحت منطقة جنوب آسيا خلال السنوات السابقة محطّ اهتمام القيادة الصينيةÕ بسبب أهميتها الجيواستراتيجية بالنسبة إلى تجارة الصÑ الخارجيةÕ فضلاً عن كونها منطقة غنية Ŕختلف أنواع الÿوارد. وتسلّط الاتفاقيات التي أبرمها نائب الرئيس الصيني خلال جولته الضوء على أهداف الصÑ الاستراتيجية في هذه الÿنطقة. كما أن اهتمام بكÑ بأجندة التعاون الإقليمي يعكس كذلك اهتمام الصÑ بسياسة «الاقتصاد أولاً» في العلاقات مع دول الÿنطقةÕ وهي سياسة يقول محللون إنها لا تحقّق أهداف الصÑ الوطنية فحسبÕ بل تعزّز كذلك موقفها الجيوسياسيÕ ونفوذها في النصف الجنوبي من الكرة الأرضيةÕ وليس منطقة جنوب آسيا فقط.

وجاء في تقرير نشرته **«وورلد بوليتيكس ريفيو»** أول من أمس أن الصÑ نجحت في التفوّق على الهند في مجال الشراكة التجارية مع بنجلاديش; إذ أبرم الوفد الÿرافق لنائب الرئيس الصيني في زيارته لبنجلاديشÕ التي كانت أولى المحطات في جولته الأخيرةÕ سلسلة من الاتفاقيات في مجالات البنى التحتية والتجارة والدفاعÕ إذ من الÿقرر أن تشيّد الصÑ شبكة من الطرق وخطوط السكك الحديدية وشبكة من الÿوانئÕ التي ستمكّن الصÑ من الاستخدام الÿباشر لخليج البنجال. يُضاف إلى ذلك أن الاتفاق الذي أبرمته الصÑ في الآونة الأخيرة مع كوريا الشمالية لإعادة تأهيل ميناء «راجÑ» سيفتح لها الباب أمام الاستخدام الÿباشرة والÿتكرّر لـ «بحر اليابان» للمرة الأولى منذ أكثر من ١٠٠ عامÕ الأمر الذي سيمكّنها بالتالي من تقليص اعتمادها اللوجيستي على عدد محدود من خطوط الÿلاحة البحرية في المحيط الهندي.

جاء في تقرير «وورلد بوليتيكس ريفيو» أن اهتمام الصÑ ببنجلاديش وميا‌ţار (بورما سابقاً) يكمن في رغبتها في تأمÑ حدودها الجنوبية الغربيةÕ والسعي إلى السيطرة على الÿياه وموارد أخرى جنوب «التبت». وأشار التقرير كذلك إلى أن اهتمام الصÑ لم يتركّز على دول الجوار في جنوب آسيا فحسبÕ بل امتد إلى نيوزيلندا وأستراليا‌Õ حيث أبرم الطرفان اتفاقيات اقتصادية بقيمة ٨ر٨ مليار دولار تضمن وجوداً أكبر حجماً لشركات الاتصالات والتعدين الصينيةÕ واستغلال الصÑ موارد هائلة في مجالي الطاقة والتعدين.

جولة نائب الرئيس الصيني في منطقة جنوب آسيا أثمرت فوائد للصÑ والأطراف الأخرى على حدّ سواء. كما وفّرت فرصاً اقتصادية حقيقية أمام الدول الشريكة لبكÑÕ فضلاً عن أن هذا التطور في علاقات بكÑ في منطقة جنوب آسيا سيؤسس على الأرجح أţاط تواصل جديدة في هذه الÿنطقةÕ ومنطقة آسيا-المحيط الهادŏÕ على حدّ سواء. ويرى محللون أن نجاح الصÑ في تحقيق هذا النجاح الاستراتيجي جاء نتيجة سياسة مرسومة تعكس بوضوح استراتيجيات جديدة في نشاطي الصÑ الدبلوماسي والسياسي. وهي استراتيجية يقول خبراء إنها تضع في الاعتبار مصالح الصÑ الÿرتبطة بتأمÑ احتياجاتها من الÿوارد الـ تلفة من أغذية ومياه وموارد طبيعية أخرىÕ فضلاً عن تأمÑ خطوط النقل البحري.

يخلص تقرير «وورلد بوليتيكس ريفيو» إلى أن كل الشواهد تؤكد أن توسّع النفوذ الإقليمي أثمر فوائد متعددة. فمنطقة جنوب آسيا تُعدّ بالنسبة إلى الصÑ ساحة استراتيجية مهمة بفضل تنوع مواردها الطبيعية وثرائها وأهميتها الجيواستراتيجية لنشاط الصÑ التجاري الدولي.

¿ÇÔ```jÆäÇQÇh ™```LÇôJ
äÉ```Hƒ≤©dÇ ÖÑ°ùH Ofbƒd Çøe

أفادت وثيقة شحن اطلعت عليها «رويترز» بأن إيران تسلّمت ثلاث شحنات من البنزين فقط خلال يوليو حتى الآنÕ وهو أقل كثيراً من الإعدل الإوسمي الطبيعي إذ دفعت عقوبات جديدة السفن التي تحمل الوقود إلى تغيير وجهتها. وتستهدف مجموعة جديدة من العقوبات تمّت الإوافقة عليها في يونيو تجارة النفط الإيرانية وصناعتها ما يزيد من صعوبة القيام بأنشطة تجارية مع الجمهورية الإسلامية. وبرغم أن إيران خامس دولة مصدّرة للنفط في العالم فإنها تحتاج إلى استيراد نحو ٤٠% من احتياجاتها من البنزين لأن طاقتها التكريرية المحلية غير كافية. وأشارت مصادر إلى أن إيران تحتاج عادة إلى ما بـ١١ و١٣ شحنة شهرياً خلال عطلة الصيف. وأظهرت الوثيقةÕ التي اطلعت عليها «رويترز»Õ أن ثلاث شحنات من البنزين وصلت هذا الشهر إلى إيران أمدتها بها شركة التكرير التركية «توبراش» وشركة «يونيبك» الذراع التجارية لشركة «سينوبك» الصينية. وقالت مصادر إن من الإتوقع وصول شحنة أخرى من فنزويلا إلى ميناء «بندر عباس» الإيراني. وقال متعامل «جولة العقوبات الجديدة تزيد الوضع صعوبة الآن وكثير من السفن يتمّ تغيير وجهتها لذا لا تستقبل إيران سوى قدر ضئيل من طلبها الصيفي الفعلي. وفي وقت سابق من الشهر الجاري رفض مالك ناقلة بنزين إبحار سفينته من تركيا إلى إيران». وقال متعامل آخر «ملاك السفن قلقون حقاً الآن بشأن إرسال شحنات إلى إيران ولهذا تبحث إيران عن شركات ودول بديلة للاستيراد منها».

¿ÉÍf«dÇ »a »dÉe ¢ü ë a AÇôLEz»HhQhCÇ OÉ–'Ç{h z»dhódÇ ó≤ædÇ ¥hóæ°U{ øe ¿ƒ°ûàØe

يقوم مسؤولون من «صندوق النقد الدولي» بزيارة لليونان لإجراء فحص مالي قبل حصول البلاد على الدفعة الثانية من قروض إنقاذ في منتصف سبتمبر الإقبل. ويشارك أيضاً مسؤولون من «الاتحاد الأوروبي» و«البنك الإركزي الأوروبي» في عملية الفحصÕ ومن الإقرر أن يبقوا هناك حتى السادس من أغسطس الإقبل بعد بدء مباحثات مع السلطات اليونانية أمس الإثنÎ. ونجت اليونان الإثقلة بالديون من خطر الإفلاس في مايو الإاضي وتلقّت وعوداً بقروض إنقاذ تقدر بنحو ١١٠ مليارات يورو (١٤٢ مليار دولار) من صندوق النقد الدولي ومن دول منطقة اليورو بالاتحاد الأوروبي.

»°VÉŸÇ ƒ«ƒj »a á«fÉHÉ«dÇ äÇQÓÉ°üdÇ ´ÉØJQÇ

أعلنت اليابان ارتفاع صادراتها في يونيو الإاضي بنسبة ٢٧ر٧% مقارنة بالعام الإاضي. وقالت وزارة الإالية اليابانية أمس الإثنÎ إن صادرات البلاد زادت إلى ٥ر٨٧ تريليون ين (٦٧ر٢ تريليون دولار)Õ ليمثل هذا الشهر السابع على التوالي الذي يشهد زيادة سنوية في الصادرات. وخلال الأشهر الستة الإمتدة من يناير حتى يونيو الإاضيÎÕ ارتفعت الصادرات بنسبة ٣٧ر٩% مدفوعة بتعافي الاقتصاد العالإي. وارتفعت واردات اليابان في يونيو إلى ٢٦ر١% لتبلغ ٥ر١٨ تريليون ين (٥٩ر٣ مليار دولار)Õ ما أدى إلى وجود فائض تجاري بلغت قيمته ٦٨٧ مليار ين (٧ر٩ مليار دولار).

á°ü î °ü î ∏d áqqhÓÆ£ £N Ωó≤J á«°Shôdǧ á«dÉŸÇ IQÓRh

أكدت وزارة الإالية الروسية أمس الإثنÎ أنها تقدمت Ráقترح للحكومة بشأن خطة للخصخصة شمل بيع أصول في أكبر الشركات في البلاد. وقالت الوزارة في بيان «مثل تلك القائمة موجودة بالفعل لكنها مجرد مقترحÕ ولم يجر بعد التصديق على أي شيء من جانب الحكومة». وقالت مصادرة في وزارة الإالية إن الخطة تطالب بأكبر عملية بيع أصول تشهدها البلاد خلال نحو عشرين عاماÕ ومن شأنها أن تجمع ٢٩ مليار دولار خلال ثلاث سنوات. وأضافت الإصادر أنه جرت الإوافقة على الخطة في اجتماع تمهيدي برئاسة فلادÍير بوتÎÕ رئيس الوزراء الروسي.

مركز دراسات صيني: ¿Çƒ«dǧ á ª«b »a ô«ÑÆc ™aôd ¢SÉ°SÓÇLƒj '

قال مركز دراسات تابع للحكومة الصينية أمس الإثنÎ إنه لا يوجد أساس لإجراء رفع كبير في سعر صرف العملة الصينية اليوان. وقال قسم التوقعات الاقتصادية Rركز الإعلومات الحكومي في تقرير نقلته صحيفة «تشاينا سيكيوريتيز جورنال» إن (على الصÎ أن تمنع وبحزم «الأموال الساخنة» الإضاربة من رفع سعر صرف اليوان والتأثير سلباً في التجارة الخارجية للبلاد). وارتفع اليوان ٧ر٠% منذ أن أعلن بنك الشعب الصيني «البنك الإركزي» فك ارتباط اليوان بالدولار في ١٩ يونيو الإاضي. لكن البنك الإركزي أوضح أن اليوان Íكن أن يتحرك في أي من الاتجاهÎ أمام الدولار وأنه سيظل تحت السيطرة مع هامش محدود للارتفاع.

بكين

وليس الدولار وحده

ä Ó ª Y á ∏ ° S π H É ≤ e z ¿ ƒ « d { ± ô ° U ô © ° S Ö ° ù – ó b Ú ° ü d

أعلن مسؤول في «البنك المركزي الصيني» مؤخراً أن الصرف قد تحسب سعر صرف «اليوان» مقابل سلة عملات وليس بالدولار وحده. وقال هو شياو ليان نائب محافظ البنك في مقال نشره البنك على موقعه الإلكتروني إن «بنك الشعب الصيني» (المركزي) قد ينشر سعر الصرف الاسمي الفعلي على أساس دوري. وأضاف أن هذا الإجراء قد يغيّر العادة العامة التي تركز على حساب سعر صرف «اليوان» مقابل الدولار. وقال إنه يجب أن تكون هناك عملات مختلفة في سلة سعر الصرف الفعلي كي تعكس تنوع الأنشطة التجارية والاستثمارية في الصرف. يذكر أن متوسط نطاق تداول «اليوان» قد تراجع إلى (٦٫٧٨٥٩) «يوان» مقابل الدولار الأمريكي يوم الخميس الماضي من (٦٫٧٨٠٢) «يوان» مقابل الدولار يوم الأربعاء وفقاً للبيانات الصادرة عن «مركز تجارة العملات الأجنبية»

الصيني. يذكر أن «البنك المركزي الصيني» أعلن في ١٩ يونيو الماضي أنه سيدفع نحو إصلاح تشكيل آلية يُعدل صرف «اليوان» لتحسر مرونته. في جانب آخر صرّح المتحدّث باسم وزارة الخارجية الصينية تشر جانج مؤخراً بأن الصرف تولي أهمية واحتراماً للتوافق الذي تمّ التوصل إليه بر أعضاء «رابطة دول جنوب شرق آسيا» (الآسيان) بشأن توسيع قمة شرق آسيا. وقال إن الصرف تؤيد دائماً أن التعاون بر دول شرق آسيا يتعيّن أن يكون مفتوحاً ومرناً وأنه يتعيّن أن يكون تغيير الهيكل الإقليمي قادراً على تعزيز السلام والتنمية والتعاون والازدهار في شرق آسيا ويتوافق مع خصائص التنوع في المنطقة.

واشنطن

«واشنطن بوست»: Å £ Ñ J ä É H ƒ ≤ © d

» f ô j Æ » © « Ñ £ d É ¨ d π ≤ M » a ô j ƒ £ à d

أعدّ توماس إردبرنك تقريراً نشرته صحيفة «**واشنطن بوست**» تحت عنوان «العقوبات تبطئ التطوير في حقل الغاز الطبيعي الإيراني» أشار فيه إلى تأثير العقوبات الدولية في برنامج إيران النووي التي بطأت أكبر مشروعات الدولة الاقتصادية الذي من المقدر أن يورد ١٣٠ مليار دولار سنوياً من مبيعات الغاز الطبيعي بعد اكتماله. ويشير التقرير إلى أنه بعد التهديد بفرض عقوبات دولية وأمريكية على مشروعات النفط والدعم التقني لقطاع الطاقة الإيراني انسحبت الشركات الكبرى أمثال «شل» و«توتال» من تطوير حقل الغاز جنوب بارس وهو الجانب الإيراني من مخزون الغاز الطبيعي الذي يبعد ميلاً فقط عن الحدود الإيرانية-القطرية. ويشير التقرير إلى انسحاب شركة «خاتم الأنبياء» ذراع «الحرس الثوري» للهندسة والإنشاء التي تخضع لعقوبات الأمم المتحدة والولايات المتحدة من مشروع رئيسي لتكرير الغاز كما امتنعت عن مزاد للأجزاء الثلاثة الأخيرة من حقل الغاز جنوب بارس. ومن جهتها أصدرت الشركة بياناً تقول فيه «إن استمرار العمليات في مثل هذه الظروف من الممكن أن يخاطر بمصادر البلاد». ويوضح التقرير تولّي شركة «سينوبيك» الصينية وأخرى ماليزية بعض أجزاء من المشروعات إلا أن غالبيته تدار من خلال مجموعات محلية غير معروفة. ويقول عاملون في مجال الصناعة إنه بالإضافة إلى صعوبة الحصول على التمويل يصعب أيضاً شراء الحفارات والأدوات الرئيسية لذلك تقلص الهدف الإيراني في أن تصبح إيران أكبر منتجي الغاز المسال.

» H f æ ÷ G z ¢ S Q É H R É Z π ≤ M {

بكين

الصـ٢: Üô ë ∏d ÍkMÓ°S â °ù«d ájó≤ædG ÉæJÉ«WÉ«àMG

رفضت «هيئة الدولة الصينية للنقد الأجنبي»ً مخاوف تترددً من أنها ستستخدم استثمارات النقد الأجنبي للصـ٢ «كسلاح» ضد أهداف الاستثمار العاإي. ونشرت الهيئة بياناً في صورة أسئلة وأجوبة على موقعها الإلكتروني يقول إن الاستثمارات سيتم تقوئها وفقاً لأدائهاً و«إننا لا نسعى إلى السيطرة على أهداف الاستثمار عبر استثمارات النقد الأجنبي». ويعد هذا ثاني بيان يصدر عن الهيئةً حول استثمارات احتياطي النقد الأجنبي للصـ٢ً خلال أسبوعً بعد ما صدر تأكيد بأن الصـ٢ حافظت على أصول احتياطيها من النقد الأجنبي «آمنة عموماً» خلال «الأزمة اإالية العاإية». وتظهر البيانات الصادرة عن «بنك الصـ٢ اإركزي»ً أن احتياطي النقد الأجنبي للصـ٢ بلغ ٢٫٤٥ تريليون دولار أمريكي في نهاية مارس اإاضي. وذكرت وزارة الخزانة الأمريكية أن الصـ٢ ظلت أكبر مالك أجنبي لسندات الخزانة الأمريكية حتى إبريل اإاضيً بامتلاكها سندات قيمتها ٩٠٠٫٢ مليار دولار أمريكي. وذكر بيان اإصلحة أن سوق السندات الأمريكية يعد سوقاً مهماً لاحتياطي النقد الأجنبي للصـ٢ً وستعدل الصـ٢ استراتيجياتها اإتعلقة بالاستثمار وفقاً لأداء السوق الذي «لا ينبغي تسييسه». وأكد مجدداً أن الصـ٢ مستثمر مالي طويل الأجل ومسؤول عندما تستثمر احتياطيها القياسي. كما أعربت عن أملها أن تتخذ الولايات اإتحدة إجراءات لحماية مصالح مستثمريها الأجانب. وأضاف البيان: «إن السلامة أمر مهم بالنسبة إلى استثمارات احتياطي النقد الأجنبي للصـ٢». كما استبعد البيان أن يكون الذهب قناة استثمار رئيسية لاحتياطي النقد الأجنبي للصـ٢ بسبب قدرة السوق المحدودة والتقلبات الشديدة في الأسعار. سياسياًً حثّت الصـ٢ً جميع الأطراف اإعنية على «طيّ صفحة» حادث غرق السفينة الحربية «تشون آن»ً وعودة إطلاق المحادثات السداسية الخاصة بالقضية النووية في شبه الجزيرة الكورية في أسرع وقت إمكن. حسبما ذكر اإتحدث باسم وزارة الخارجية الصينية.

كانبيرا

É«dGôà°SG»a ájhƒædG äÉjÉØædG øa0 § £N »a πjó©J ’

ذكرت رئيسة وزراء أستراليا ً جوليا جيلاردً أن موقف الحكومة الفيدرالية بشأن بناء منشأة للنفايات النووية في الإقليم الشمالي للبلادً ما زال كما هو ولم يتغيّر. وقبل انتخابات عام ٢٠٠٧ً وعد «حزب العمال» بإلغاء خطط حكومة هوارد السابقةً التي كانت تهدف إلى بناء حوض للنفايات اإشعة منخفضة ومتوسطة اإستوى في محطة «موكاتي» في الإقليم الشمالي. ووقع اإالكون التقليديون لمحطة «موكاتي» اتفاقاً مع «الكومنولث» يعرضون ŕوجبه أراضيهم لدفن النفايات النووية فيها. وذكرت الأنباء أن مناصري حقوق السكان الأصليـ٢ واإناهضـ٢ لدفن النفايات النوويةً يأملون أن يتمّ تحت القيادة الجديدة لـ «حزب العمال» وقف خطة النفايات النووية التي لا تحظى بقبول واإقرر الطعن فيها في «المحكمة الفيدرالية» الشهر الجاري. وخلال زيارتها إدينة «داروين»ً مؤخراًً ذكرت جوليا جيلارد أن الترتيبات التي تـمّت تحت قيادة رئيس الوزراء السابقً كفـ٢ رودً ستظل كما هي. وقالت جيلارد: «إننا بحاجة كأمة إلى حل مشكلة اإكان الذي سندفن فيه النفايات منخفضة ومتوسطة اإستوى.. الناتجة عن العمليات القيمة للمجتمع بأسره مثل الطب النووي». وذكر متحدث باسم إحدى اإؤسسات الأسترالية أنه قرار مخيّب للآمال. وصرح اإتحدث لوسائل الإعلام بأن «وجود قيادة جديدة وقت مناسب لإعادة النظر في القرارات السيئةً وأن موكاتي قرار سيّئ جداً». وأضاف «نحن قادرون بالفعل على تحمّل مسؤولية دفن نفاياتنا اإشعة الوطنية بشكل فعال ومسؤولً ولكننا لا نستطيع فعل ذلك بطريقة لا تتفق مع اإعايير واإمارسات الدولية.

إلى ذلكً دعا رئيس وزراء ولاية أستراليا الغربيةً كولـ٢ بارنيتً أستراليا إلى استقبال اإزيد من طالبي اللجوء في إطار استيعابها للهجرة عموماً. وتأمل حكومة رئيسة الوزراءً جوليا جيلاردً إقامة مركز إقليمي للهجرة في تيمور الشرقية. ولم توافق تيمور الشرقية بعد على الاقتراح.

≈dÉÚ°üdG ƒYój z»dhódG ó≤ædG ¥hóæ°U{ ∑Ó¡à°S'G ≈∏Y ôãcÉgÓÉ°üàbG õ«côJ

دعا «صندوق النقد الدولي» الصـــ ř إلى تكثيف تحركاتها لتركيز اقتصادها أكثر على الاستهلاك الداخليŐ مبدياً مرة جديدة ارتياحه لقرار بكř السماح لسعر عملتها بالتقلب Ŕزيد من الحرية. وجاء في تقرير عرض فيه «صندوق النقد الدولي» نتائج اجتماع لـ لس إدارته أن «التحدي الإطروح الآن (على الصř) يكمن في تحديد وتيرة وتتابع الإجراءات التي يفترض أن تسمح بالخروج من سياسة الإنعاش الإالي وتوسيع الإقراضŐ مع إحراز الإزيد من التقدم على صعيد إعادة توجيه الاقتصاد نحو الاستهلاك الخاص». وجاء الاجتماع الذي عقد الإثنř الإاضي في واشنطن عقب مشاورات سنوية مع الصř اندرجت في سياق تقوŢ اقتصاد هذا البلد. وقال أعضاء مجلس إدارة «صندوق النقد» إنهم «يهنئون» الصř على «ردها السريع والحاسم على الأزمة الاقتصادية العاŞية» وعلى التزام السلطات (احترام إطار العمل الذي أقرته «مجموعة العشرين» لتشجيع ţو عاŞي قوي ودائم ومتوازن). كما «رحبوا بقرار (بكř) الأخير العودة إلى نظام تقلب سعر الصرف بشكل مضبوط». وجاء في البيان أن «العديد من أعضاء مجلس الإدارة اتفقوا على أن سعر صرف اليوان أدنى من قيمته الفعلية» برغم قرار بكř الأخيرŐ لكن «عدداً من الأعضاء الآخرين لم يوافقوا» على هذه النقطة. ولفت البيان النظر إلى أن «العديد من الإديرين شددوا على أن تحديد سعر أعلى لليوان سيسهل مع الوقت الانتقال من اعتماد التصدير والاستثمار كمحرك رئيسي للنمو الاقتصادي إلى اعتماد الاستهلاك الخاص بدلهما».

¥ĝô©dG ÇÉªYÉIOÉYÉJGƒeÇJÉª©à°SG ôjôÑJ øY IõLÉY ø£æ°TGh

جاء في تقرير رسمي لتدقيق المحاسبة أن وزارة الدفاع الأمريكية «غير قادرة على إيجاد تبرير مناسب» لاستعمال ٨٫٧ مليار دولار من عائدات النفط العراقي مخصصة لإعادة إعمار العراق من عام ٢٠٠٤ إلى عام ٢٠٠٧. وŕثل الإبلغ ٩٦% من ١٫٩ مليار دولار من صندوق التنمية للعراقŐ حسب ما أعلن مكتب التحقيق العام الإتخصص في إعادة إعمار العراقŐ وهو هيئة فيدرالية تابعة لوزارتي الدفاع والخارجية على السواء. ويحمّل التقرير الإسؤولية لهذه الهيئة منددًا بـ «غياب التعليمات» في مجال المحاسبة بالإضافة إلى «الضعف في الإراقبة الإالية». وبسبب عدم وجود حسابات صادرة عن وزارة الخزانةŐ لم يكن بإمكان مكتب التحقيق العام الإتخصص في إعادة إعمار العراق «مثلاً تقدŢ وثائق حول كيفية صرفه ٢٫٦ مليار دولار». ونتيجة لهذا التراخي في المحاسبةŐ الذي هو معمّم على ما يبدو «أصبحت الأموال هالكة وخسائر لا ŕكن كشفها»Ő حسب التقرير الذي لم يتحدث مع ذلك عن شكوك في تحويل أموال أو فساد. وطلب التقرير من وزير الدفاعŐ روبرت جيتسŐ تعيř مسؤول من أجل «وضع سياسة استعمال الأموال ومراقبتها».

ô°üe ™e É¡fhÉ©J Rõ©J á«dÉ£jÉG á«£ØædG z»æjÉŢ áYƒª é e

أعلنت مجموعة «إيني» النفطية توقيع اتفاق مع الحكومة الإصرية لتعزيز تعاونهما في إنتاج الوقود ونقله مع مشروعات في الإتوسط وإفريقيا والشرق الأوسط. وأوضحت «إيني» في بيان لها أن هذا الاتفاق (يعزز التعاون بř «إيني» ووزارة النفط الإصرية وشركتي مصر للبترول والغاز التابعتř للدولة). واستناداً إلى بنود هذا الاتفاق ستشكل «إيني» مع الشركتř الإصريتř مؤسسة مختلطة «Şتابعة الإشروعات الإشتركة» في حوض الإتوسط. من جهة أخرى ستشارك الشركتان في مشروعات استكشاف وإنتاج لـ «إيني» خارج مصرŐ «خاصة في الجابون والعراق». من جهتها ستسعى مصر إلى إتاحة الفرصة لـ «إيني» لشراء حقوق نقل في خط أنابيب الغاز الذي تصدر مصر من خلاله الغاز الطبيعي إلى الأردن وسوريا ولبنانŐ واعتبرت «إيني» أن «هذه الإبادرات ستجعل من مصر مركزاً غازياً مهماً لحوض الإتوسط كله».

إيران: Iójó÷G ó«dGƒŸG äGP ô°SÓd á«dÉe äÉÉµe

أطلق الرئيس الإيرانيŐ محمود أحمدي نجادŐ سياسة جديدة للتشجيع على زيادة النمو السكانيŐ رافضاً بذلك عقوداً تبنّت خلالها إيران برامج لتنظيم الأسرة الإعترف بها دولياً بوصفها مخالفة للدين وأنها استيراد غربي. ووفقاً للمبادرة الحكومية الجديدةŐ ستدفع الحكومة مكافآت مادية لكل عائلة ترزق Ŕولود جديد وستضع الأموال في حساب مصرفي باسم هذا الإولود حتى يبلغ عمره ثمانية عشر عاماًŐ وهو ما ŕثّل بالفعل تراجعاً عن مساعٍ لإيران استمرت سنوات لتعزيز الاقتصاد من خلال خفض النمو السكاني للبلادŐ الذي كان في الإاضي خارجاً عن إطار السيطرة.

لندن

Ö∏£dG »a ƁkóàC©e Ik‰ iôJ zƆ HhCG

نقل سبنسر سوارتز من لندن في مقال نشرته صحيفة «**وول ستريت جورنال**» عن منظمة البلدان الإصدرة للنفط «أوبك» تقديراتها بشأن ƮÇو الطالب العاƗي على النفط بدرجة معتدلة في العام الإقبلƆ في إشارة إلى أن منظمة النفط رŔا ستبقي على تخفيضاتها الضخمة في الإمدادات في مكانها لوقت متأخر في العام الثالث على التوالي. وتتوقع الإنظمةƆ في تقريرها الشهري حول سوق النفطƆ أن ينمو الطلب العاƗي على النفط في عام ٢٠١١ Ŕقدار مليون برميل يومياƆ بارتفاع ١٠٠ ألف برميل فقط يومياً من عام ٢٠١٠. وقالت ا لـموعة: «إن سوق النفط ستبقى لديه الإمدادات الكافيةƆ وتحديداً في ضوء الازدياد الجاري في القدرة الإنتاجية للنفط الخام». وŔا يؤكد هذا التوجهƆ قالت «أوبك» إن ا لـزون في الولايات الإتحدة من النفط غير الإستخدمƆ الذي وصل إلى أعلى ذروة له في خمس سنوات عند ٨٧ مليون برميل عند نهاية يونيوƆ سيكون أكثر Ŕا يكفي لتوفير الكميات الإضافية اللازمة لإشباع الاستهلاك في عام ٢٠١١. ويلفت الكاتب النظر إلى أن الدول الاثنتي عشرة الأعضاء في «أوبك» تسهم بنحو ٤٠% من الـ (٨٦) مليون برميل الإستهلكة عاƗياً كل يوم. وفي وقت سابق من هذا الأسبوع توقعت الوكالة الدولية للطاقة أن الاستهلاك العاƗي من النفط سوف يرتفع Ŕقدار ٣ر٠ مليون برميل يومياً العام الإقبل. وعلى الورقƆ أعلنت «أوبك» تخفيض الإمدادات بإجمالي ٢ر٤ برميل يومياً أواخر عام ٢٠٠٨ خلال أوج الركود الاقتصادي لتدفع بأسعار الخام نحو الارتفاع. غير أن أعضاء ا لـموعة الإلتزمة الحصصƆ باستثناء العراقƆ كانوا في العادة يضخون أعلى بكثير من حصصهم الإقررة على مدار العام الإاضي بغرض جني عوائد نفطية أكثر.

ÉeÉHhCÏQCOE≥∏≤J Ú°üdG ™e IQÉéàdG äGô°TE

ذكرت صحيفة «**فايننشال تـائـمز**» في تـقـريـر بـعـنـوان «الواردات الـصـيـنـيـة توسع فجوة التجارة الأمريكية»Ɔ أن الـطـفـرة في الـواردات من الـصـŕ دفـعـت بـالـفـجـوة الـتـجـاريـة الأمـريـكـيـة إلى الاتساع بشدة في مايو الإاضيƆ ما يضيف إلى سيل من البيانات الضعيفة التي وضعت إدارة الرئيس باراك أوباما تحت ضغط لعدم استطاعتها تصحيح الاقتصاد الإتداعي وتحفيز سوق الوظائف الراكد. ويذكر التقرير أن العجز التجاري Ɯا بنسبة بلغت ٤ر٨% إلى ٤٢ر٣ مليار دولارƆ وفقاً لأرقام وزارة التجارة الأمريكيةƆ وهو الرقم الأعلى منذ نوفمبر ٢٠٠٨ ويخالف آراء الاقتصاديŕƆ الذين يتوقعون انكماش الفجوة في مايو. ونظراً إلى بروز الاقتصاد باعتباره القضية السائدة في انتخابات التجديد النصفي للكونجرس في نوفمبر الإقبلƆ فقد حرص الرئيس أوباما على إظهار قدرته على التعامل مع التحدياتƆ ليسمي مديراً جديداً ƒكتب الإدارة والإيزانية التابع للبيت الأبيضƆ وكلفه تحجيم العجز الذي يناهز تريليون دولار. ويلفت الكتاب النظر إلى استطلاع للرأي أجرته صحيفة «**واشنطن بـوسـت**» وجد أن ٥٤% من الإستجيبŕ كانوا غير راضŕ عن طريقة أوباما في التعامل مع الاقتصادƆ لترتفع من ٤٩% قبل شهرƆ بينما ارتضت به نسبة ٤٣%. وأعطت أرقام التجارة الأخيرة مزيداً من الأخبار السيئة لأنها أظهرت أن الإنحنى الكلي كان يسير باتجاه توسيع العجز التجاريƆ وذلك برغم جهود الإدارة لإيجاد وظائف عبر زيادة الصادرات. ويقول التقرير إن الواردات من الصŕƆ وهي الشريك التجاري للولايات الإتحدة الأكثر إثارة للحساسيةƆ ارتفعت بقرابة ١٢%. وأدى ذلك إلى تضخيم الفجوة التجارية الأمريكية مع الصŕ بأكثر من ١٥% إلى ٢٢ر٣ مليار دولارƆ وهي الأكبر منذ أكتوبر الإاضي.

بكين

¿ƒjÉJh Ú°üdG ÚH » î jQÉJ ...QÉWÆ..QÉŒ ¥ÉØJG

في ختام الجولة الخامسة خلال سنتين من المحادثات الاقتصادية المباشرة بين الصين وتايوان، وقّع الطرفان اتفاقية إطار عمل تاريخية طال انتظارها بشأن التجارة الحرة، وتشمل خفضاً في التعريفات الجمركية من أجل تعزيز التكامل الاقتصادي عبر مضيق تايوان، إضافة إلى اتفاقية ثانية لحماية حقوق الملكية الفكرية. مثّل الجانبين في حفل التوقيع تشن يون لين، رئيس جمعية العلاقات عبر مضيق تايوان الصينية، وتشيانج بين - كونج، رئيس مؤسسة التبادلات عبر المضيق التايوانية. وتدعو الاتفاقية الموقّعة أمس الصين إلى خفض التعريفات الجمركية بالتدريج على ٥٣٩ سلعة من بينها الآليات والمنتجات البتروكيماوية على مدى العامين المقبلين. في حين يُطلب من تايوان خفض التعريفات الجمركية على ٢٦٧ سلعة. كما وقّع مفاوضو الصين وتايوان في المناسبة نفسها اتفاقية بشأن حقوق الملكية الفكرية. وبموجب الاتفاقية هذه تعزّز الصين وتايوان التبادلات والتعاون من أجل تدعيم حماية براءات الاختراع والعلامات التجارية، وحقوق النشر. واتسمت جولة المحادثات الخامسة من الحوار الاقتصادي الصيني-التايواني الأخيرة بأهمية تاريخية واستراتيجية بالنسبة إلى عملية تنمية العلاقات عبر المضيق، وأصبح تحقيق علاقة اقتصادية طبيعية ومنتظمة وحرّة علامة بارزة للجانبين. يذكر أنه خلال العقود الماضية أدت الروابط التجارية والاقتصادية أحادية الجانب وغير المتوازنة بين الصين وتايوان إلى إخماد حيوية التعاون الاقتصادي عبر المضيق بشكل خطر، وأثرت بشكل سلبي في النمو الاقتصادي في تايوان. ومع تنمية العلاقات الشاملة بين الجانبين، اللذين واجها مشكلات وأوضاعاً جديدة في العولمة الاقتصادية العالمية والتكامل الاقتصادي الإقليمي، أصبح وجود علاقة اقتصادية طبيعية ومنتظمة وحرّة ضرورة ملحّة لكل من الصين وتايوان. لذا ستسفر الاتفاقيتان الإطاريتان اللتان يتم توقيعهما مؤخراً، حسب ما يراه المحللون، ثماراً اقتصادية مهمّة.

طوكيو

ájóæg-á«fÉHÉj záj h ff{ äÉ°VhÉØe

عقدت اليابان والهند يومي الإثنين والثلاثاء الماضيين مفاوضات في طوكيو للتوصل إلى اتفاقية نووية بين البلدين، حيث تواجه الهند نقصاً حاداً في الطاقة بسبب النمو الاقتصادي الملحوظ الذي تشهده البلاد في السنوات الأخيرة.

وطالما كانت اليابان متردّدة حيال التوصل إلى اتفاقية نووية ثنائية مع الهند; لأن الهند ليست عضواً في «معاهدة عدم الانتشار النووي». وطالما كانت وزارة الاقتصاد والتجارة والصناعة اليابانية حريصة تماماً على التوصل إلى هذه الاتفاقية من أجل تحقيق أمن أكبر في الطاقة، ومكافحة ارتفاع درجة حرارة الأرض. إلا أن وزارة الخارجية دأبت على التعبير عن القلق الشديد من قيام اليابان باستثناءات للهند، فطالما كانت قلقة حيال النتائج السلبية المحتملة تجاه إبرام اتفاقية مع نظام لم يوقّع «معاهدة عدم الانتشار النووي». وقد اتخذت الحكومة اليابانية القرار السياسي الصعب ببدء مفاوضات مع الهند من أجل التوصل إلى اتفاقية نووية ثنائية بعد تقوّ مخاطر الانتشار النووي ومنافع الاستخدام السلمي للطاقة النووية. والهند مثلها مثل إسرائيل وباكستان لم توقع اتفاقية عدم الانتشار النووي; ولهذا تعدّ القضية الكبيرة بالنسبة إلى اليابان هي تحقيق الاستخدام السلمي للطاقة النووية مع الدول غير المنضمة إلى المعاهدة في الوقت الذي تعمل فيه على منع الانتشار النووي. وتعدّ اليابان الدولة الوحيدة التي عانت ويلات القصف الذرّي حتى الآن. وسيكون الرأي العام الياباني معارضاً بشدة أي أمر يقدم تنازلات للهند التي لم توقع «معاهدة عدم الانتشار النووي»، وتمكينها من استيراد معدات وتكنولوجيات نووية من اليابان. بينما يرى الخبراء أنه ينبغي للحكومة اليابانية بذل قصارى جهدها لجعل الرأي العام مطلعاً لما يكفي على أهمية الاتفاقية والقضايا المتعلقة بالاتفاقية الثنائية مع الهند حتى تحظى بالدعم الشعبي، بحسب ما قالت صحيفة «**سانكي**» اليابانية في عددها أول من أمس.

الصـ: á«ÑæLC äÉcô°ûdG ∫É«M õ««ªJ ’

نفى رئيس الوزراء الصينيõ وين جيا باوõ السبت الإاضي وجود أي تمييز حيال الشركات الأجنبية في الصـ وأي تراجع في البيئة المحيطة باستثماراتهم في ثالث أكبر اقتصاد في العالم. وكان وين جيا باو يتحدث Rناسبة منتدى صيني-أإاني في حضور الإستشارة الأإانيةõ أنجيلا ميركل. ونقلت «وكالة أنباء الصـ الجديدة» عنه قوله ردًا على سؤال من رئيس الهيئة الإدارية للشركة الأإانية الأولى عاإيًا في مجال الكيمياء «بي أيه إس إف»õ يورجن هامبرشت: «هناك زعم حاليًا مفاده أن البيئة المحيطة بالاستثمارات تتدهور». وأضاف أن «الاستثمارات الأجنبية لن تتدفق إلى بلد ستتدهور فيه البيئة المحيطة بالاستثمارات»õ مشيرًا إلى آخر الأرقام الرسمية. وبحسب هذه الأرقامõ فإن الاستثمارات الأجنبية الإباشرة في الصـ قفزت في غضون عام بواقع ١٩ر٦% في النصف الأول من عام ٢٠١٠. وقال رئيس الوزراء الصيني أيضًا إن «الذين يدخلون إلى الصـ يستفيدون من الإعاملة نفسها للشركات الصينية سواء كان الأمر يتعلق بشركة ذات ملكية أجنبية أو شركة مختلطة أو شركة مساهمة». وبعد ثلاثـ سنة على انفتاح الصـ أمام الاستثمارات الأجنبيةõ تشكو الشركات الدولية قوانـ باهظة التكاليف وقواعد تفيد نظيراتها المحلية كما تشكو قومية متنامية إلى حد أن بعضهم يتساءل حول مستقبلهم في الاقتصاد الثالث في العالم. وفي الأشهر الأخيرةõ أعربت غرفة التجارة الأوروبية في الصـ ونظيرتها الأمريكية عن مخاوفهماõ مبديتـ خشيتهما تشديد القوانـ حيالهما.

Üôë `dG ¬àµ¡ fCG.òdG ÉgQÉ°üàbG IóYÉ°ùe ≈dE»dhódG ™ªàÛG fYóJ ¿Éà°ùcÉH

دعت باكستان يوم السبت الإاضي ا لـ تمع الدولي إلى دعم اقتصادها الذي أنهكه الإرهاب والحرب. وأعلن وزير الخارجية الباكستانيõ شاه محمود قريشيõ الذي نقلت تصريحاته وكالة «أيه بي بي» أن «باكستان خسرت ٤٣ مليار دولار خلال السنوات التسع الإاضية وقد تضررت صادراتنا والاستثمارات الأجنبية كثيرًا». وأدلى قريشي بهذه التصريحات خلال اجتماع وزاري شارك فيه خصوصًا الإوفد الأمريكي الخاصõ ريتشارد هولبروكõ الذي وصل إلى باكستان عشية زيارة وزيرة الخارجيةõ هيلاري كلينتونõ التي ستشارك أيضًا في مؤتمر الجهات الإانحة في كابول. وحضر الاجتماع أيضًا Rثلون للبنك الدولي ومؤسسات مالية دولية أخرى. وأضاف الوزير الباكستاني أنه لا Rكن تسوية مشكلات معقدةõ مثل الإرهاب والتطرفõ في أجواء اقتصادية سلبية. وأضاف «نحن في حاجة إلى مزيد من التوظيف والفرص الاقتصادية Rنع العقول الفتية الإعرضة للتأثر من التحول إلى فريسة مستساغة لأيديولوجيات مضرة وخبيثة هي نقيض الإسلام الإسالم». وأسفرت الاعتداءات الإنسوبة إلى حركة «طالبان» ومقاتلي «القاعدة» والإواجهات عن سقوط أكثر من ٣٥٦٠ قتيلاً في باكستان منذ أن حاصرت القوات الحكومية في يوليو ٢٠٠٧ مسجدًا كان يسيطر عليه متطرفون في إسلام آباد.

بلغت ٨ر٥ مليار ريال والإمارات في صدارة الإستوردين من الإملكة

»```°VÉŸG fjÉe »a %40 á«£ØædG ô«Z ájOƒ©°ùdG äGQOÉ```°U ´É``ØJQG

أظهرت بيانات رسمية أن الصادرات السعودية غير النفطية ارتفعت إلى ١١ر٩ مليار ريال (٣ر١٧ مليار دولار) في مايو الإاضي بزيادة ٤٠% عن الشهر نفسه من العام الإاضي. وقالت مصلحة الإحصاءات العامة والإعلومات في موقعها على «الإنترنت» يوم السبت الإاضي إن الصادرات غير النفطية بلغت ٨ر٥ مليار ريال في مايو ٢٠٠٩. وأظهرت البيانات أن الصادرات غير النفطية الرئيسية تشمل اللدائن والبتروكيماويات التي بلغت إجمالا ٧ر٣ مليار ريال وتمثل ٦١% من الصادرات غير النفطية. وجاءت الدول الآسيوية في صدارة الإستوردين وحصلت على ٣٠% من الصادرات غير النفطية في مايو وتبعتها دول الخليج العربية بنسبة ٢٣%. وتصدرت دولة الإمارات العربية الإتحدة قائمة الإستوردين بقيمة ١ر٣ مليار ريال تليها الصـ التي استوردت منتجات قيمتها نحو مليار ريال.

RÉ¨dG πc≤æd ÜƒÑfCG hô°ûe áeÉbEÉkbÉØJG ¿É©bqƒJ É«°ShQh ÉjQÉ¨∏H

اتفقت بلغاريا وروسيا على التفاصيل الخاصة Rشروع مزمع لإقامة أنبوب للغاز تحت البحر يهدف إلى نقل الغاز الطبيعي الروسي أسفل البحر الأسود إلى بلغاريا ودول أوروبية أخرى. ووقع وزير الطاقة البلغاريõ ترايتشو ترايكوفõ ونظيره الروسيõ سيرجي شماتكوõ يوم السبت الإاضيõ اتفاق «خريطة طريق» للمشروع وشركة مشتركة لإقامة خط الأنابيب الذي يبلغ طوله ٩٠٠ كيلومتر وسينقل ما يصل إلى ٦٣ مليار متر مكعب من الغاز سنويًا. وستستحوذ بلغاريا على حصة تقدر بـ (٥٠%) في خط الأنابيب على أراضيهاõ ولم تعلن تفاصيل أخرى بشأن الاتفاق.

أوباما: A § ÑH øµdh í «ë °üdG √ÉŒ’G »a ô«°ùj »µjôeCG OÉ°üàb’G

قال الرئيس الأمريكيÕ باراك أوباماÕ إن الاقتصاد الأمريكي يسير في الاتجاه الصحيحÕ وإن لم يكن بالوتيرة التي ترضيه وترضي الشعب الأمريكي. وكان أوباما يعلق على بيانات سوق العمل الأمريكيةÕ التي أظهرت تراجع معدل البطالة بشكل طفيفÕ وإن ارتفع عدد الذين فقدوا وظائفهم الشهر الماضي بشكل كبير. فقد أظهرت بيانات وزارة العمل الأمريكية أن ١٢٥ ألف أمريكي فقدوا وظائفهم الشهر الماضيÕ في أول تسريح كبير للعاملÕ خلال شهر منذ أكتوبر الماضي. وزاد من مشكلة البطالة بدء تسريح ٢٢٥ ألفاً من العمالة المؤقّتة التي شاركت في الإحصاء السكاني الأمريكي في مايو الماضي. إلا أن المعدل السنوي للبطالة في الاقتصاد الأمريكي تراجع إلى نسبة ٩٫٥% في يونيو الماضي من ٩٫٧% في مايو الماضي. ووفّر القطاع الخاص الأمريكي ٨٣ ألف وظيفة الشهر الماضيÕ وهو عدد أكبر من الشهر السابقÕ وإن ظل أقل مما وفّره في إبريل ومارس الماضيÕ. أما التحسن في معدل البطالةÕ فكان سببه تخلي الآلاف من الأمريكيÕ عن البحث عن فرصة عمل. ولا يضاف غير الباحثÕ عن عمل من العاطلÕ إلى أرقام البطالةÕ وبلغ عدد هؤلاء الشهر الماضي ٦٥٢ ألفاً. وينظر إلى تقرير سوق العمل الشهري على أنه مؤشر إلى النمو.

Q’hO äGQÉ«]]e (9) ƒ ë æH ÜÉààcÓd Ík ¡ °SCQó°üj zÚ°üdG{ ∂ æH

يقول بنك «الصÕ»Õ رابع أكبر بنك في جمهورية الصÕ الشعبيةÕ إنه يستعد لجمع ٨٫٩ مليار دولار بإصدار أسهم جديدة في بورصتي «هونج كونج» و«شنغهاي». ووافق مجلس إدارة البنك على إصدار الأسهم الأربعاء الماضيÕ وذلك بعد طرح الأسهم الأولي الهائل لبنك «الصÕ الزراعي». وتسعى البنوك الأربعة الكبرى في الصÕ إلى جمع ٤٢ مليار دولار لزيادة رأسمالهاÕ بعدما طلبت الحكومة من البنوك زيادة رأسمالها إثر توسعها في الإقراض. ويقول بنكان آخران هما بنك «الصÕ للتعمير» و«آي سي بي سي» إنهما يستعدان لطرح أسهم لجمع أموال أيضاً. وبدأت عملية طرح بنك «الصÕ الزراعي»Õ ثالث أكبر بنوك الصÕÕ بطرح أولي لنحو ١٤% من أسهمه مقابل ٢٣ مليار دولار. وفي حال إتمام عملية الطرح الأولي للأسهم سيكون هذا أكبر اكتتاب من نوعه في طرح أولي للأسهم في العالم. وأبدى كبار المستثمرين في العالم اهتماماً كبيراً بطرح أسهم «البنك الزراعي»Õ إذ يستعد بنك «ستاندرد تشارترد» البريطاني لاستثمار نصف مليار دولار فيه. كما ستستثمر قطر والكويت ٣٫٦ مليار دولارÕ إضافة إلى اهتمام من «الصندوق السيادي» لسنغافورة و«رابوبنك» الهولندي.

...QÉ÷G ƒ«dƒj ájÉ¡ f á«HhQhCG »dÉŸG QGô≤à°S’G á«dBπ«¨°ûJ AóH ™bƒJ

قال مصدر في «منطقة اليورو»Õ أول من أمسÕ إنه من المرجّح أن يبدأ تشغيل آلية الاستقرار المالي الأوروبية -التي سيتم من خلالها اقتراض ما يصل إلى ٤٤٠ مليار يورو بضمانات من «منطقة اليورو»- في نهاية يوليو الجاري أو في أغسطس المقبل. وكان من المنتظر أن يبدأ الجهاز -الذي سيعمل كملاذ أخير لإقراض دول «منطقة اليورو»Õ التي تعجز عن الحصول على تمويل من الأسواق- عمله في الأول من يوليو الجاريÕ لكن تأخيرات في إتمام الإجراءات الضروريةÕ تسببت بتعثر العملية.

ójóL Ö«HÉfCG§ N AÉ°ûfEì ôà≤J É«fGôchCG ÉHhQhCG≈dEÉ«°ShQ øe RÉ¨dG π≤æd

اقترحت أوكرانياÕ أول من أمسÕ بناء خط أنابيب جديد لنقل الغاز من روسيا إلى أوروبا عبر أراضيهاÕ بالإضافة إلى خطّ الأنابيب القائم الذي تشغله كييفÕ وهو الطريق الرئيسي لمرور الغاز الروسي إلى القارة الأوروبية. ويأتي الاقتراح بعد بدء العمل في مشروعي «ساوث سترŢ» و«نورد سترŢ»Õ وهما خطان للأنابيب تعتزم شركة «جازبروم» الروسية للغاز إنشاءهما لنقل الغاز إلى أوروباÕ وسيتفاديان المرور في أوكرانيا. وقال الرئيس الأوكرانيÕ فيكتور يانكوفيتشÕ بعد اجتماع مع وزيرة الخارجية الأمريكية الزائرةÕ هيلاري كلينتون (فكرتنا تقترح إنشاء مشروع مشترك مع دول «الاتحاد الأوروبي» وروسيا وأوكرانيا لبناء خط أنابيب عبر أوكرانيا لإتاحة مرور كميات إضافية من الغاز إلى أوروبا). وذكر يانكوفيتش «تظهر تقديراتنا أن هذه الفكرة ŕكن أن تكون منافسة وجذابة»Õ مضيفاً أن أوكرانيا تنتظر ردّ فعل روسيا و«الاتحاد الأوروبي». ولم يذكر يانكوفيتش أي تفاصيل فنية لخط الأنابيب المقترح. وفي العام الماضي شحنت أوكرانيا ٩٦ مليار متر مكعب من الغاز الروسي. وتمدّ روسيا أوروبا بربع حاجاتها من الغازÕ لكن كييف وموسكو لديهما تاريخ طويل من النزاعات حول سعر الغازÕ التي عطلت الإمدادات إلى أوروبا. بيد أن تلك النزاعات كانت بسبب توتر شديد في العلاقات في أثناء حكم الرئيس الأوكراني السابق المؤيد للغربÕ فيكتور يوشتشنكو. وتحسنت الروابط بÕ البلدين منذ أن حلّ يانكوفيتش محل يوشتشنكو في فبراير الماضي.

...ƒb ¢TÉ©àƒG ≈dÉÒ«°ûJ hQƒ«dG á≤£æe »a »YÉæ°üdG œÉædG äÉƒÉ«H

تشير بيانات الناتج الصناعي القوية في الاقتصادات الثلاثة الرئيسية في منطقة اليورو في مايو إلى انتعاش اقتصادي قوي وإو ثابت في الربع الثانيÕ بالرغم من تحذير المحللÕ من احتمال تباطؤ الانتعاش في النصف الثاني للعام. وأظهرت البياناتÕ الجمعة الماضيÕ أن الإنتاج الصناعي في إيطاليا ثالث أكبر اقتصاد في منطقة اليورو ارتفع ١%Õ مقارنة بالشهر السابقÕ مسجلاً الزيادة الخامسة على التوالي ومتجاوزاً التوقعات بزيادة نسبتها ٠ر٥%. وجاء ذلك الارتفاع عقب بيانات قوية من فرنساÕ إذ ارتفع الإنتاج الصناعي ١ر٧% بدعم من الجو الحار الذي عزّز الطلب على الكهرباءÕ ومن أيانيا التي أعلنتÕ الخميس الماضيÕ ارتفاع الإنتاج الصناعي ٢ر٦%. وتجاوزت البيانات التوقعات في الدول الثلاث التي تمثل إنتاجها الصناعي أكثر من ثلثي إنتاج منطقة اليورو.

á«°ùª°ûdG ábÉ£dG ó«dƒàd äGhÉ«e (100) Iƒ≤H IÉ°ûæe AÉæH Ωõà©J ô°üe

أعلن وزير الكهرباء المصريÕ حسن يونسÕ اعتزام بلاده تشييد محطة بقوة مئة ميجاوات لتوليد الطاقة الشمسيةÕ لتلبية احتياجات البلاد المتزايدة من الكهرباء. ونقلت «وكالة أنباء الشرق الأوسط» عن يونس قوله إن تكلفة المشروع تبلغ نحو ٧٠٠ مليون دولارÕ ستموّل من «البنك الدولي» و«صندوق التنمية الإفريقي». وأضاف يونس أن منشأة توليد الطاقة الشمسية ستقام في «كوم أمبو»Õ بالقرب من «السد العالي» في «أسوان»Õ جنوب مصر. وتدفع مصر من أجل تلبية احتياجاتها المتزايدة من الطاقة عبر مصادر متجدّدة. ولديها خطط لإنشاء محطة طاقة شمسية أخرى في «الكرنات»Õ جنوب العاصمةÕ كما تعمل على تطوير طاقة الرياح على طول ساحلها الشرقي.

Q'hO QÉ«¶e (1^2) áª«≤H Ú°üdG »a Íkcôà°ûe ÍkYhô°ûe °«≤J zøjhôà°S-ƒé«H{

وقّعت شركة «بيجو- ستروين» الفرنسية اتفاقاًÕ أول من أمسÕ لإنشاء مشروع مشترك بقيمة ٩٣٥ مليون يورو (١ر٢ مليار دولار) لصناعة سيارات صغيرة قليلة الانبعاثات الغازية في الصÕÕ بالتعاون مع «تشاينا تشانجان أوتوموبيل جروب». وسيهدف المشروع الذي يشترك فيه الكيانان مناصفةÕ إلى إنتاج مئتي ألف مركبة ومحرك سنوياً في منشأة في «شينزين»Õ على أن يبدأ في النصف الثاني من عام ٢٠١٢Õ بحسب بيان من «بيجو-ستروين». وتتطلع الشركة الفرنسية المصنّعة للسيارات خارج أوروبا بحثاً عن فرص للنمو. وتعد «تشانجان» المملوكة للدولة واحدة من كبريات شركات صناعة السيارات في الصÕ. وسينتج المشروع خطاً من سيارات «سيتروين دي إس» ويطوّر خطاً جديداً للسيارات والشاحنات الخفيفة. وقال البيان إن الاتفاق سيشهد استثمارات مبدئية بقيمة ٩٣٥ مليون يورو. وساعدت قوة الطلب على السيارات الجديدة في الصÕÕ « بيجو-ستروين» على تحقيق رقم قياسي من مبيعات الوحدات في النصف الأول من العام. وقالت الشركةÕ الأربعاء الماضيÕ إن مبيعات السيارات والشاحنات الخفيفة ارتفعت ١٧%Õ لتصل إلى ١ر٨٦ مليون وحدة في الأشهر الستة الأولى من العام. وزادت مبيعاتها في الصÕ ٤٩% في النصف الأول لتصل إلى ١٧٦ ألف وحدة.

øeÐ ød É¡ fÉƒ≤J zRójƒd{

¿GôjÉ§ ØædG äÉéàæe äÉæë°T ≈¶Y

قالت شركة التأمÕ «لويدز» اللندنيةÕ أول من أمسÕ إنها لن تؤمّن أو تعيد التأمÕ على شحنات منتجات نفطية متجهة إلى إيرانÕ وذلك في ضربة جديدة للجمهورية الإسلاميةÕ من جرّاء العقوبات واسعة النطاق التي فرضتها الولايات المتحدة. وكان الرئيس الأمريكيÕ باراك أوباماÕ قد وقّعÕ الأسبوع الماضيÕ قانوناً بفرض عقوبات جديدة تستهدف واردات إيران من الوقودÕ وتسعى إلى زيادة عزلة الجمهورية الإسلامية. وقال شون مكجوفرنÕ المستشار العام لـ «لويدزÕ» لـ«رويترز» في بيان (الولايات المتحدة سوق مهمة لـ «لويدز»Õ وعلى هذا الأساس لن تؤمّن «لويدز» أو تعيد التأمÕ على منتجات نفطية مكررة متّجهة إلى إيرانÕ ستلتزم «لويدز» دوماً العقوبات المفروضة). وتشتبه الولايات المتحدة وحلفاؤها الغربيون في أن إيران تحاول إنتاج قنبلة ذرية. وتقول إيران إن برنامجها النووي يستهدف توليد الطاقة الكهربية. وأوقف عدد من شركات النفط ومؤسسات التجارة وغيرها من الشركات العالمية تعاملاته مع إيران هذا العامÕ خشية أن يقع تحت طائلة العقوبات الأمريكية. وقال مصدر في صناعة النفطÕ الخميس الماضيÕ إن شركة «رويال داتش شل» العملاقة للنفط لن تجدد العمل بعقودها لتوريد وقود النفاثات إلى شركة الطيران الإيرانيةÕ وذلك استجابة لضغوط من الولايات المتحدة بمنع التعامل مع الجمهورية الإسلامية. وقالت لويز نيفيلÕ رئيسة التأمÕ البحري في مؤسسة «تابلوت أندر رايتنج»: إن إيران ستلقى صعوبة أكبر في الحصول على غطاء تأميني.

بكين

ádOÉÑàŸG á≤ãdG ≈∏Y Oóq°ûJ Ú°üdG z»HhQhCG OÉ—'G{ ™e É¡JÉbÓ©H

قال وزير الخارجية الصيني يانج جيه تشي يوم الأحد الماضي أن هناك حاجة إلى الثقة المتبادلة والدعم وتعزيز التعاون الثنائي لتطوير العلاقات بين الصين والاتحاد الأوروبي. وأدلى يانج بهذه التصريحات خلال محادثات مع نظيره النمساوي مايكل سبيندليجر حيث تبادلا الآراء حول علاقات الصين والاتحاد الأوروبي. وقال يانج إن الصين والاتحاد الأوروبي بصفتهما أكبر بلد نامٍ وأكبر كتلة للدول المتقدمة على التوالي هما أيضاً اقتصادان رئيسيان في العالم. وليس لديهما أي تضارب جوهري في المصالح ولا قضايا تاريخية عالقة. ويؤمن كلاهما بالتعددية والتنوع الثقافي. ويدعمان التجارة الحرة. ويتقاسمان مصالح مشتركة واسعة في التعاطي مع تغير المناخ العالمي وقيادة الاقتصاد العالمي نحو الانتعاش الباكر وتحسين الإدارة العالمية. وأشار يانج إلى أن الصين وأوروبا من اللاعبين الرئيسيين في دفع السلام والتنمية في العالم بأسره. وقال إن الصين تولي أهمية كبرى لتطوير الشراكة الاستراتيجية الشاملة مع الاتحاد الأوروبي وترغب في بذل جهود مشتركة مع الاتحاد الأوروبي في ثلاثة جوانب من أجل تحسين الشراكة. أولاً الحفاظ على الزيارات والاتصالات رفيعة المستوى وتعزيز الثقة السياسية المتبادلة. ثانياً تعزيز الاتصالات البرلمانية والحزبية والشعبية وتوحيد الرأي العام وتوطيد الأسس الاجتماعية في تطوير علاقات الصين والاتحاد الأوروبي. وثالثاً دفع التعاون العملي على نحو شامل إلى الأمام ولا سيما فى مجالات التجارة والتكنولوجيا الفائقة والجديدة والاقتصاد الأخضر والوقوف معاً ضد الحمائية التجارية لتحقيق النفع المتبادل والكسب المشترك للجانبين .

لندن

∫Éeƒ°üdÉH ĺ°Sƒª∏e ĺeÉªàgG ...óÑJ É«fÉ£jôH

تناقلت وسائل الإعلام مؤخراً خبر إعلان بريطانيا مساندتها «بقوة» النداءات التي تطالب بإرسال المزيد من القوات الإفريقية إلى الصومال لمحاربة المتمردين الإسلاميين الذين أدت هجماتهم الانتحارية في أوغندا في الحادي عشر من يوليو الجاري إلى مقتل ٧٣ شخصاً في أثناء مشاهدتهم نهائي كأس العالم لكرة القدم. يبدو أن تفجيرات كمبالا برزت كجرس إنذار لمعظم الدول الأوروبية بأن «حركة الشباب المجاهدين» في الصومال قادرة على تنفيذ عمليات خارج الصومال وباتت تهديداً لمعظم الدول في إفريقيا. الكلام البريطاني كان قد أتى قبيل أيام من انعقاد قمة للاتحاد الإفريقي في العاصمة الأوغندية كمبالا لبحث الأزمة الصومالية حيث يواجه أكثر من ٣٠ رئيس دولة إفريقية ضغوطاً للتحرك بشأن الصومال.

تصريحات بريطانيا التي جاءت على لسان وزير الدولة لشؤون إفريقيا هنري بيلينجهام رفضت دوراً قتالياً هجومياً للقوات الإفريقية. محذراً من أن هذه الخطوة قد تأتي بنتائج عكسية. وفيما كانت الولايات المتحدة الأمريكية قد صرّحت بتأييدها اتخاذ «إجراء قوي» ضد «حركة الشباب» وزيادة التمويل لمهمة الاتحاد الإفريقي في الصومال وشن ضربات جوية بوساطة طائرات أمريكية من دون طيار فإن هناك ضغوطاً أمريكية لزيادة القوات الإفريقية هناك. الموقف البريطاني وإن كان يأتي في سياق الرؤية الأمريكية فإن هناك أيضاً عوامل موضوعية تدفع إلى مثل هذا الاهتمام وعلى رأسها أن الحكومة البريطانية لا تعرف معلومات كثيرة عن الجالية الصومالية لديها وهي تعد من أكبر الجاليات الصومالية في أوروبا وقد اتهم أفراد منها من قبل وسائل إعلام بدعم «حركة الشباب المجاهدين» مالياً وتعد من قنوات تمويلها.

أفادت صحف أول من أمس بأن شركة النفط العملاقة «بي.بي» تبحث عن مستثمر استراتيجي لحماية استقلالها في مواجهة أيّ محاولات استحواذ في وقت تجد فيه صعوبة في احتواء تسرّب نفطي مدمر في خليج المكسيك. وقالت صحيفة «صنداي تايمز» البريطانية إن مستشاري الشركة يحاولون إثارة اهتمام شركات النفط المنافسة وصناديق الثروة السيادية لشراء حصة بـ ٥% و١٠% في الشركة مقابل ما يصل الى ستة مليارات جنيه إسترليني (٩٫١ مليار دولار). في غضون ذلك أفادت صحيفة «ذا ناشونال» نقلاً عن مصادر مطلعة أول من أمس بأن «بي.بي» قد تحصل على دعم من مؤسسات مالية من الشرق الأوسط تسعى وراء استثمار استراتيجي في الشركة. وقالت الصحيفة إن مستشاري «بي.بي» في لندن تلقوا بالفعل مقترحات من المنطقة قد يشتري من خلالها مستثمرون من الشرق الأوسط أصولاً مهمة للشركة التي تضرّرت في أعقاب تسرّب نفطي في الولايات المتحدة. وقالت الصحيفة إن مؤسسات مالية إقليمية قد تقدم كذلك دعماً مالياً لأي عملية لجمع رأسمال قد تكون «بي.بي» تدرسها لتعزيز ميزانيتها العمومية عقب الكارثة البيئية التي قد تكلفها ما يصل إلى ٦٠ مليار دولار. ولم يذكر التقرير أسماء المؤسسات المالية الشرق أوسطية التي قدمت المقترحات أو حجم الاستثمارات المحتملة. كانت صناديق ثروة سيادية في المنطقة مثل «جهاز قطر للاستثمار» و«جهاز أبوظبي للاستثمار» دعمت شركات غربية في أثناء «الأزمة المالية» بشراء حصص في بنوك غربية ما أوقف فعلياً تراجع أسهم تلك الشركات.

دخل الاتفاق السعودي-الياباني على تخزين نفط خام سعودي في اليابان حيز التنفيذ. وكانت اليابان قد توصلت إلى اتفاق مع شركة النفط الحكومية السعودية «أرامكو» تخزّن بمقتضاه المملكة بشكل أوليّ نحو ٦٠٠ ألف كيلولتر أو نحو ٣٫٨ مليون برميل من النفط الخام في مستودعات حكومية في جزيرة أوكيناوا. وسيساعد هذا الاتفاق طوكيو على زيادة احتياطاتها النفطية كما أنه سيمنح السعودية (أكبر دولة مصدّرة للنفط في العالم) فرصة أفضل لدخول الأسواق الآسيوية. وقالت وزارة التجارة اليابانية في بيان إن تنفيذ الاتفاق قد بدأ ويتضمّن تخزين النفط الخام السعودي الذي بدأ في الوصول في قاعدة «أوكيناوا» النفطية. وقالت مصادر في قطاع النفط إن حجم المنشآت وسماح قاعدة «أوكيناوا» للناقلات العملاقة بالرسوّ مباشرة في الميناء لنقل الخام يجعلانها مقصداً جيداً للخام السعودي. وتناقش السعودية واليابان الاتفاق بشأن تخزين الخام في أوكيناوا منذ إبريل ٢٠٠٧. وفي أواخر العام الماضي قال وزير النفط السعودي علي النعيمي إن المملكة قبلت عرضاً لتخزين ملايين البراميل من النفط الخام في جزر «أوكيناوا». ويأتي الاتفاق الأخير عقب اتفاق ماثل وقّعته اليابان مع شركة بترول أبوظبي الوطنية «أدنوك» العام الماضي لتخزين الخام في اليابان في ظل تحرك البلدان المنتجة للنفط في الشرق الأوسط نحو تعزيز طاقة تخزين الخام.

أعفت الصين ٦٠% من صادرات ٢٦ دولة إفريقية أقل نمواً بينها إثيوبيا وليبيريا من التعرفة الجمركية ابتداءً من أول يوليو الجاري على ما ذكره مسؤول في وزارة التجارة مؤخراً في بكين. وأضاف المسؤول أن هذا الإجراء يعدّ من الإجراءات المهمة التي تتخذها الصين للوفاء الفعلي بتعهداتها في «منتدى التعاون الصيني-الإفريقي» وبمساعدة الدول الإفريقية على تنمية علاقات التعاون والمنفعة المشتركة والمساواة بين الجانبين. وأشار إلى أنه منذ عام ٢٠٠٥ بدأ الجانب الصيني ينفّذ معاملات الإعفاء الجمركي لبعض صادرات الدول الإفريقية الأقل نمواً إلى الصين. وبعد قمة بكين لـ «منتدى التعاون الصيني-الإفريقي» التي عقدت عام ٢٠٠٦ وسّع الجانب الصيني نطاق الإعفاء إلى ٤٧٨ نوعاً من الصادرات. وحققت هذه السياسة منجزات ملحوظة منذ تنفيذها مع دفع صادرات السلع الإفريقية إلى البلاد. وقال المسؤول إنه لأجل زيادة الانفتاح السوقي على السلع الإفريقية ستقدّم حكومة الصين تدريجياً معاملات الإعفاء الجمركي لـ (٩٥%) من الصادرات المقبلة إليها من جميع الدول الإفريقية الأقل نمواً التي تقيم معها علاقات دبلوماسية في غضون السنوات الثلاث المقبلة بعد عام ٢٠١٠.

أكّد رئيس الوزراء الماليزي نجيب عبدالرزاق أن استهداف تحقيق نسبة نمو سنوي تبلغ ٦% للناتج المحلي الإجمالي بهدف جعل ماليزيا دولة ذات دخل مرتفع قد يكون طموحاً كبيراً لكنه قابل للتحقيق. وقال إنه من أجل تحقيق هذا الهدف يجب على الاستثمارات العامة في الاقتصاد أن تلعب دوراً أصغر نسبياً من استثمار القطاع الخاص. جاء ذلك خلال تدشين تقرير «ماليزيا لعام ٢٠١٠».

واشنطن

محللون: øjó≤Y πÑb »HhQhCG OÉ–’G ≈dEº°†æJ ød É«côJ

كتب هنري باركي زميل «مؤسسة كارنيجي للسلام الدولي» أستاذ العلاقات الدولية في «جامعة لييه» مقالاً نشرته صحيفة «**لوس أنجلوس تائز**» تحت عنوان «لا تلقوا باللوم على أوروبا لتحرك تركيا بعيداً عن الغرب» استهلّه بالتصريحات التي أدلى بها الرئيس أوباما الشهر الماضي لصحيفة «**كورييري ديلا**» الإيطالية بأن رفض الاتحاد الأوروبي المتكرر منح تركيا عضويته دفع القيادة التركية إلى «البحث عن تحالفات أخرى» وتوثيق علاقاتها مع الدول الإسلامية في منطقة الشرق الأوسط. ولكن الكاتب يرى وجهة نظر مغايرة لوجهة نظر أوباما وجيتس إذ يرى أن إلقاء اللوم في تحرك تركيا بعيداً عن الغرب على كاهل أوروبا قد يؤول إلى نتائج غير مرجوّة. وعلى الرغم من موقف الرئيس الفرنسي نيكولا ساركوزي والمستشارة الألمانية أنجيلا ميركل المناهض انضمام تركيا إلى الاتحاد الأوروبي فإن انضمام تركيا إلى الاتحاد الأوروبي هو أمر لن يحدث بأي حال من الأحوال قبل ٢٠ عاماً على الأقل. ومن ثم يمكن القول إن رفض الاتحاد الأوروبي المستمر لعضوية تركيا ليس هو السبب الوحيد الذي يقف خلف ابتعاد تركيا عن الغرب. ويرى الكاتب أن حكومة رئيس الوزراء التركي رجب أردوجان كانت ستتصرف بالنمط نفسه حتى لو حصلت على عضوية الاتحاد الأوروبي. ويحاول تعليل وجهة نظره مدّعياً أن انفتاح تركيا على الدول غير الغربية قائم على شعور القادة الأتراك المبالغ فيه بما تتمتع به تركيا من أهمية ومكانة على المسرح الدولي. إذ يدعي أن القادة الأتراك يرون أن بلادهم ينبغي أن تكون بين دول الصف الأول وأن موقعها الاستراتيجي وروابطها الاقتصادية وصلاتها الثقافية والتاريخية مع العالم الإسلامي هي السبيل نحو تعزيز مكانة أنقرة.

ábÉ£dG ï jQÉJ »a ÌkójóL ÌkôºüY øºTóJ Ú°üdG

كتب سبنسر سوارتز وشاي أوستر مقالاً نشرته صحيفة «**وول ستريت جورنال**» تحت عنوان «الصين تتجاوز الولايات المتحدة في استهلاك الطاقة: العملاق الآسيوي أصبح المستهلك رقم واحد للطاقة ويعيد صياغة أسواق النفط ومعها الدبلوماسية» ذكرا فيه أن الصين تجاوزت الولايات المتحدة لتصبح أكبر مستهلك للطاقة في العالم وفقاً لبيانات جديدة من «الوكالة الدولية للطاقة» فيما يعدّ نقطة تحول تعكس كلاً من نمو اقتصادي صيني متواصل منذ عقود ونفوذها المتوسع بسرعة كعملاق صناعي. ويحمل بزوغ الصين كأكبر مستهلك للطاقة في العالم مضامين واسعة بالنسبة إلى الأمن القومي والسياسة الخارجية للولايات المتحدة. ويورد الكاتبان عن كبير الاقتصاديين في «الوكالة الدولية للطاقة» فاتح بيرول قوله في مقابلة إن صعود الصين يؤشر «إلى عصر جديد في تاريخ الطاقة». لقد أدت الشهية المتعاظمة لهذا البلد إلى إحداث تغيير جذري في أسواق الطاقة العالمية ودفعت بأسعار النفط والفحم إلى الارتفاع في السنوات الأخيرة ويحمل نموها المستمر مضامين طويلة الأجل بالنسبة إلى أمن الطاقة للولايات المتحدة. ويورد الكاتبان عن «الوكالة الدولية للطاقة» التي تتخذ من باريس مقراً لها وتسدي المشورة حول الطاقة لمعظم أكبر اقتصادات العالم قولها إن الصين استهلكت ٢٫٢٥٢ مليار طن من معادل النفط العام الماضي أي نحو ٤% أكثر من الولايات المتحدة وحرقت ٢٫١٧٠ مليار طن من معادل النفط. وفي هذه الأثناء طعنت الصين في أرقام «الوكالة الدولية للطاقة» لكنها لم تعرض بيانات بديلة. ويلفت الكاتبان النظر إلى أن الولايات المتحدة ظلت المستهلك الأكبر للطاقة في العالم منذ مطلع القرن العشرين. وقبل ١٠ سنوات كان إجمالي استهلاك الطاقة الصيني لا يتعدى نصف نظيره الأمريكي.